روناهي عين الحقيقة

@rojnameyaronahi2011 | @NewspaperRonahi | ronahinewspaper | rojnama ronahi

rojnama ronahi | ronahi_newspaper | www.ronahi.net | +963 938541707

r.ronahi2011@gmail.com | ronahinewspaper@gmail.com | +963 938541707 | +963 052 423165

الوكيل الحصري للتوزيع شركة الشعاك
shrktronahi@gmail.com
0998723906
المكتب الرئيسي: قامشلو - دوار سوني

العرقسوس لا غِنى عنه في رمضان بسوريا

لم ينقطع بائع العرقسوس عادل عن عمله طوال ٣٠ عاماً خلت، يمنح الناس الظمأى جرعة من شرابه البارد لذيذ المذاق في أيام فصل الصيف الحار، إلا أنه في شهر رمضان يتوقف الرجل الخمسيني عن التجوّل بالشوارع والأزقة والساحات العامة كعادته، لتنقلب الأدوار بينه وبين الناس التي تسعى إليه بغية شراء المشروب المُفضل لديهم في هذه الأوقات.

يبيع السواس عادل شرابه بشكلٍ كثيف في شهر رمضان، ويزداد الطلب عليه كلطف رمضاني لا تخلو المائدة منه، يُقبل الصائمون عليه بفترة الإفطار أو وقت السحور، ولا يكتفي من عرضه وتعبئته بأكياس بلاستيكية شفافة مع جملة من المشروبات كالتمر الهندي والجلاب وقمر الدين بطريقة تقليدية بعد أن يغرف من براميل ذات أحجام كبيرة فحسب، بل يحافظ على زيه التقليدي المستوحى من التراث العربي مثل الطربوش الأحمر والسترة المطرزة والمزركشة بالخيوط المذهّبة.

ويحاول عادل المراهنة على طريقة عرض أحبها الناس، إن كان عبر لباسه التراثي أو بقرع كؤوس نحاسية اللون «الطاسة» ببعضها، ومعها عبارات كـ (على الطيّب يا سوس)، لعل طريقته بالنقر والضرب على الطاستين والغناء بأسلوب احترافي تستقطب المزيد من المارة وتشدّ انتباههم: «تذكيراً بأن بائع العرقسوس هنا لمن يسهو عن أخذ ما يكفيه من الشراب لبيته».

بائع العرقسوس الهابط إلى السوق قبل ساعة أو اثنتين من أذان المغرب حاملاً «براميله الزرقاء» المحملة بشراب أسود اللون، يعزو الطبيب الأخصائي في الجهاز الهضمي الدكتور عبادة نبهان الإقبال على شربه في رمضان إلى فائدة تتعلق بأنه يساعد في الهضم، ولهذا يتناوله الكثيرون بعد الإفطار مباشرةً، كما يساعد على إدرار البول ويجلب الشهية، إضافة إلى كونه منشطاً عاماً للجسم ويساعد في تقوية المناعة.

ويتحدث الطبيب نبهان لصحيفة «اندبندنت عربية» بأن شرب هذا السائل يساعد في الشفاء من القرحة بالمعدة وإزالتها وترميم الكبد: «وإذا شُرب ساخناً له فوائد بالشفاء من السعال والرشح ونزلات البرد، علاوةً عن احتواء هذا النبات على الكثير من المواد مثل الكالسيوم ومادة الهيدركورتيزون ما يفيد في حالات الروماتيزم».

وفي المقابل يحذر طبيب الهضمية من أضرار لا بد من معرفتها، فالعرقسوس يرفع ضغط الدم ويخفّض مستوى البوتاسيوم بالجسم: «إن شربه بكميات كبيرة غير صحي، فالحامل يُحفّز الكثير منه على الولادة، كما لا ينصح لمرضى القلب والضغط إذ لا يناسبهم إذا ما تناول بشكلٍ مفرط».

صناعة العرقسوس منزلياً

تختلف الروايات في أصل المشروب المستخرج من نبات شجرة «العرقسوس» المنتشرة في سوريا ومصر وكثير من دول آسيا وأوروبا، ويُحكى أن الصينيين هم أول من اكتشف صناعته وتحويله لشراب قبل آلاف السنين، حيث طلب الإمبراطور الصيني شينونغ إنتاج شراب من نبات السوس، وعدّها نبتة سحرية فوائدها لا تضاهى لما تكتسبه من مناعة للمسنين وتقويمهم، وفي رواية ثانية فإن المصريين القدماء والبابليين يعدون أول من فك طلاسم هذه النبتة ليصنعوا منها شراباً ويخلطوها مع الأدوية من النباتات ذات المذاق المرّ لتحسين طعمه.

وتعد فوائد الطبية، لا سيما على المعدة والجهاز الهضمي، مطلباً في شهر الصوم، ويعزو الطبيب الأخصائي في الجهاز الهضمي الدكتور عبادة نبهان الإقبال على شربه في رمضان إلى فائدة تتعلق بأنه يساعد في الهضم، ولهذا يتناوله الكثيرون بعد الإفطار مباشرةً، كما يساعد على إدرار البول ويجلب الشهية، إضافة إلى كونه منشطاً عاماً للجسم ويساعد في تقوية المناعة.

ويتحدث الطبيب نبهان لصحيفة «اندبندنت عربية» بأن شرب هذا السائل يساعد في الشفاء من القرحة بالمعدة وإزالتها وترميم

يدخل هذا الشراب الذي يتميز بحلاوة الطعم مع مرارة خفيفة ضمن صناعة العصائر والحلويات والاستخدامات الطبية، ويروي بائع السوس أنه يمكن صناعته في البيوت، لافتاً إلى أن تحضيره سهل جداً.

وقال السواس عادل: «يمكن لربات المنازل جلب كيس من ويوضع مسحوق العرقسوس بداخله، ويضاف إليه كربونات الصوديوم مع مسحوق السوس، بعدها لا بد من ربط الكيس بشكلٍ جيد ووضع وعاء أسفله، ويضاف فوق الكيس الماء، ويترك لمدة يوم كامل، في اليوم التالي يكون جاهزاً للشرب».

ويطلب الدمشقيون نبات العرقسوس كمسحوق من أسواق المدينة القديمة «البزورية» وغيرها من أسواق العطارة لما للعرقسوس الدمشقي من لذة لا تُضاهى تأتي من بساتين الغوطة الغربية من العاصمة وعلى حافة الأنهار، ويقول أحد العطارين: «يتوفر لدينا السوس ونبيعه بكثرة في الأيام العادية، لكن الطلب عليه يتضاعف بعشرات المرات في شهر رمضان، لهذا نحاول زيادة الكمية تلبيةً لطلب الزبائن ممن يصنعونه في بيوتهم».

وكالات

بعدسة: دعاء يوسف

فارسات يقفزنَ على حاجز الخوف في البصرة

وتضيف: «هناك الكثير من الفتيات اللاتي يتمنّين ركوب الخيل لكن لا يوجد كادر نسائي لتدريبهن، فاقترح الكابتن أن أكون أنا مدربة النساء، ومنذ ذلك الحين صرن يقبلن على ممارسة هوايتهن بشغف».

من جانبها تقول المتدربة في النادي بنين فلاح إن هناك الكثيرين في مجتمعها يتصورون أن ركوب الخيل رياضة للرجال فقط، مضيفة أنها وأخريات مثلها يهدفن إلى تغيير هذه النظرة.

وأكدت فرح أن هذه الرياضة لها تأثير إيجابي على الحالة النفسية وعلى شخصية الفتاة.

ومضت قائلة «في دورة التدريب تحس الفتاة حالما تركب الخيل أنها مسيطرة، وذلك يمنحها الثقة بالنفس، فالفروسية تبني شخصية البنت».

ويقول مدير النادي علي وحيد إن غالبية المتدربين هناك من النساء.

وكالات

قالت فرح ماجد، مدربة ركوب الخيل في نادي البصرة للفروسية، إنها شعرت بالخوف عندما رأت حصاناً لأول مرة في حياتها، لكنها سرعان ما كسرت حاجز الخوف وأتقنت هذه الرياضة.

وبعد أن تمت ملاحظة وجود عدد كبير من الفتيات والشابات الراغبات في التعلم والتدريب، مع نقص في أعداد الموظفات والمدربات القادرات على تقديم خدمات التعليم والتدريب، أصبحت فرح معلمة في نادي الفروسية بدعم وتشجيع من مدربها.

تقول: «بدأت تجربتي مع ركوب الخيل بالخوف. صحيح أنني أحب الخيول لكنني لم أرها من قبل في الواقع، لذلك كنت خائفة حين وقفت أمام حصان أول مرة ثم اقتربت منه شيئاً فشيئاً بتشجيع من المدرب».

أسست عام ٢٠١١ـ السنة الحادية عشرة | العدد : ١٣١٣ | النسخة الالكترونية ـ ١٣١٣ | الخميس ـ ٢١ نيسان ٢٠٢٢م

(٢٠٠) ل.س

السياسي فرمان حسين: النظام السوري يسعى عبر حصاره حيي الشيخ مقصود والأشرفية إلى زعزعة أمن المنطقة وتهديد استقرارها

أشار السياسي، وعضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكردي في سوريا (البارتي) فرمان حسين، إلى أن الحصار على حيّي الشيخ مقصود والأشرفية يأتي في إطار السياسة التعسفية للنظام السوري، موضحا إن الهدف من حصار النظام السوري على الحيين هو لزعزعة أمان المنطقة وتهديد استقرارها...»٥

نساء كوباني: حرية القائد أوجلان حرية الشعوب المضطهدة كافة

أكدت نساء كوباني أنهن يقتدين بفكر القائد أوجلان في الحرية والديمقراطية، وأشرن إلى خوف الدول المعادية من هذا الفكر؛ ومنهم دولة الاحتلال التركي؛ ما فرضت العزلة على القائد أوجلان...»٢

روناهي عين الحقيقة

يومية سياسية ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر

نبو:

على خُطا المناضلين نناهض مخططات المحتلين المتربصين

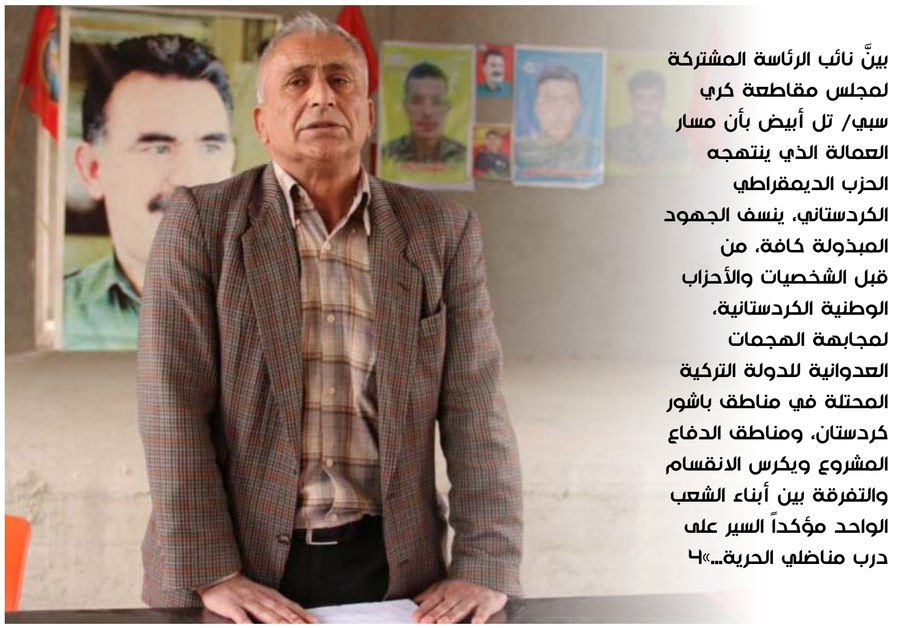

بينَّ نائب الرئاسة المشتركة لمجلس مقاطعة كري سبي/ تل أبيض بأن مسار العمالة الذي ينتهجه الحزب الديمقراطي الكردستاني، ينسف الجهود المبذولة كافة، من قبل الشخصيات والأحزاب الوطنية الكردستانية، لمجابهة الهجمات العدوانية للدولة التركية المحتلة في مناطق باشور كردستان، ومناطق الدفاع المشروع ويكرس الانقسام والتفرقة بين أبناء الشعب الواحد مؤكداً السير على درب مناضلي الحرية...»٦

أوراق تركيا في الحرب الروسيّة ــ الأوكرانيّة

نشر القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية مظلوم عبدي في حسابه على «تويتر»، خبر لقاءه بالجنرال مايكل كوريلا، قائد عمليات الجيش الأمريكيّ في منطقة الشرق الأوسط، والذي كان الرئيس جو بايدن قد عيّنه في يناير/ كانون الثاني الماضي في المنصب خلفاً للجنرال كينيث ماكنزي، ونقل الجنرال عبدي..»٨

بأجور زهيدة شباب يعملون في استخراج الصخور البازلتية

مع انطلاق التكبيرة الأولى المنادية لصلاة الفجر، يتجهز الشاب حمادة الحسين للخروج برحلة تستغرق أربعين كيلو متراً من منزله في ريف الشدادي، وصولاً إلى جبل مركدة أو حمة ماكسين كما تُعرف، حيث يعمل في استخراج الحجارة البازلتية السوداء المستعملة في البناء...»٣

فلاحو الرقة يُباشرون بزراعة محصول القطن وسط غلاء مواد الإنتاج

أكد عضو اتحاد الفلاحين في الرقة عبد الحميد العلي إن من أهم أسباب نجاح زراعة محصول القطن، الوقت المبكر في الزراعة والتي تبدأ في أواخر الشهر الفائت، لتفادي تعرضه للآفات الزراعية والمناخ الجوي المتقلب، ومواجهة الفلاحين غلاء أسعار مكملات الإنتاج من سماد ومواد المكافحة الحشرية...»٧

الدوري السوري فيلم جديد... كسر... حطم... بطل فليد؟!

يبدو لن تمر جولة من الدوري السوري وإلا فيها أكشن، بعد الانسحابات عادت ظاهرة كسر المقاعد من قبل جماهير الفتوة التي صبت جام غضبها على المقاعد ورمتها إلى أرض ملعب الفيحاء بدمشق، في المباراة التي جمعت الفتوة مع جبلة...»١٠

مراكز توزيع صحيفة روناهي وأقنعة الكتب: اقليم الجزيرة- قامشلو (مكتبة سعدو- فرع (١) شارع زكي الأرسوزي- جانب البلدية ٤٢٥٩٩٧- فرع (٢) الشارع العام، مقابل جامع الشلاح ٤٥٢٠٨١/ مكتبة آواز- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ مكتبة الحرية- الشارع العام ٤٢١٣٦٠/ مكتبة سومر- الشارع العام ٤٢٤٠٣٧/ مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكورنيش، تجمع محلات الراوي ٤٤٤٠٢٨ -فرع (٢) مقابل الصيدلية العمالية ٤٤٥٨٢٠/ مكتبة الزهراء- دوار البشيرية ٤٦٠٦٩٩/ مكتبة الجواهري ٤٤٣٧٤٢/ مكتبة دار القلم - الشارع العام ٤٥٢٧١٤/ مكتبة الأنوار شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧ / مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٠٩٦٦٢٧٨٤٥٧-٧٤٥٧٣٣ /المكتبة الرئيسية - كركي لكي ٧٥٤٤١٦ / عامودا (مكتبة آرين ٧٣٢٣٢٣) / دريكية (مكتبة سها ٧١١٤١٠) / جل آغا (مكتبة وائل ٧٥٥٥٥١) / تربه سبيه (مكتبة الجهاد ٤٧٠٦١٨).

نساء كوباني: حرية القائد أوجلان حرية الشعوب المضطهدة كافة

كوباني/ سلافا أحمد ـ أكدت نساء كوباني أنهن يقتدين بفكر القائد أوجلان في الحرية والديمقراطية، وأشرن إلى خوف الدول المعادية من هذا الفكر؛ ومنهم دولة الاحتلال التركي؛ ما فرضت العزلة على القائد أوجلان.

يعدّ ميلاد القائد والمفكر الأممي عبد الله أوجلان ولادة فكر جديدة يطالب بالحرية والديمقراطية لشعوب العالم كافة، في سعيه لتحرير المرأة من قوقعة العبودية، التي حاصرتها على مر العصور، فيما يعدّ يوم ميلاد القائد أوجلان يوم الخلاص من العبودية والظلم، وإن ميلاده يمثل الإنسانية جمعاء عبر فكره وفلسفته الحرة والديمقراطية الساعية لنشر السلام، وأخوة الشعوب بين شعوب العالم، وشعوب المنطقة.

فكر القائد مُرسّخ في أذهاننا

وفي هذا الصدد رصدت صحيفتنا آراء النساء حول أهمية فكر القائد، حيث تحدثت المواطنة فاطمة خليل: «بعلم، وبفكر القائد تسلحنا وأصبحنا نحن النساء الكرديات أيقونة الحرية والنضال، لنساء العالم أجمع، ونحن مدينون بنضال وبفكر القائد أوجلان، الذي كرسهما لنا، وفتح لنا طريق النضال والحرية والسلام، لنتمكن من تحرير أنفسنا من الاستبداد والعبودية، اللتين عانينا منهما على مر عصور من الأنظمة الحاكمة».

وأوضحت إن «العزلة الممارسة على القائد أوجلان، هي خوف الأنظمة الحاكمة، والدول الدكتاتورية من فكر وفلسفة القائد، والمفكر العظيم عبد الله أوجلان، الذي يسعى لتحرير العالم من النظم الدكتاتورية والسلطوية، لذا يحاولون في العزلة المفروضة عليه منع فكر القائد عن العالم أجمع».

امينة رمو

أما المواطنة «أمينة رمو» فأشارت إلى إن: «الدول الدكتاتورية وعلى رأسها الدولة التركية، تحاول عبر العزلة، التي تفرضها عليه القضاء على فكره وفلسفته الحرة والديمقراطية، لكن تركيا لا تعلم إن فكر وفلسفة القائد العظيم مرسخة في ذهن كل كردي في العالم».

فاطمة خليل

واختتمت: «يجب الرفع من وتيرة النضال والمقاومة في أرجاء كردستان، والعالم، حتى نتمكن من تحرير قائدنا جسدياً من سجون الفاشية التركية».

مصر تشرعن حبس المتورطين في زيجات القاصرات

قررت الحكومة المصرية استخدام سلاح الترهيب، لوقف ظاهرة الأمومة المبكرة، وصادقت على مشروع قانون يقضي بمعاقبة كل من ساعد، وساهم، وسهّل ودعم زواج الفتاة القاصر بالحبس والغرامة المالية، سواء أكان الأب أم المأذون أو ولي أمر الشاب والزوج نفسه، إذا كان تجاوز سن الثامنة عشرة ويدرك حقيقة عمله.

وقالت الحكومة في تفسير لمشروع القانون: إن زواج الأطفال جريمة في حقهم، وظاهرة لها تأثير بالغ السوء على المجتمع، لأن العلاقة تحدث دون اكتمال النمو الصحي المناسب، لتحمل تبعات الزواج، إضافة إلى كون الأطفال غير مؤهلين نفسياً وثقافياً وعقلياً وجسدياً لتحمل مسؤولية تكوين أسرة وتربية أطفال.

وظلت مواجهة الحكومة للأمومة المبكرة مقتصرة على تحديد سن زواج الشاب، والفتاة ببلوغهما ١٨ سنة، دون أن تكون هناك أداة عقابية موجهة ضد العائلتين، أو خضوع المأذون الذي أبرم العقد للمساءلة، حتى وصلت نسبة زواج القاصرات إلى أكثر من ١٥ في المئة سنوياً، حسب إحصائيات صادرة عن مؤسسات رسمية.

وكان استمرار إغفاء الشاب، الذي يتزوج قاصراً من العقوبة سبباً في تنامي الظاهرة، بمعرفة الأسرة أو عبر التغرير بالطفلة نفسها، في علاقة عاطفية غير شرعية، وتضطر الأسرة إلى القبول بزواج الشاب من الطفلة بدافع الستر، وكان ذلك يسهل انتهاك أعراض الصغيرات، حيث ينجبن وهن في سن الطفولة.

موقف واضح

ويرى خبراء في القضايا الأسرية، أن أهم مزايا القانون الجديد، أن المأذون أصبح مهدداً بالسجن وخسارة الوظيفة إذا شارك في الفعل، لأنه الأساس الذي تقوم عليه الزيجات، وبعضهم يحصل على مبالغ مالية نظير تزوير أوراق رسمية، والتساهل مع صغر سن الفتاة، وتسجيل العقد في مؤسسات رسمية بعد بلوغ الطفلة عمر ١٨ سنة.

وعكس إدراج المأذونين ضمن الفئات المهددة بالسجن، أن الحكومة أدركت أخيراً عناصر الدائرة المتورطة في تنامي ظاهرة زواج القاصرات، ويصعب التصدي لها دون محاصرة كل الفئات المشاركة بعقوبات مماثلة، وعدم إغفال أي عنصر يحاول توظيف الثغرات الموجودة في قوانين الأسرة للنجاة من المساءلة وتسهيل تزويج الصغيرات.

ويصنف المأذون الشرعي باعتباره الحلقة الأهم في دائرة زواج القاصرات، فهو يقوم باستخراج ثلاث نسخ من العقد، واحدة لأسرة الفتاة، والثانية لعائلة الشاب، والثالثة يتم إخفاؤها وتوثيقها في السجلات الرسمية للحكومة، بعد بلوغ البنت رسمياً سن الثامنة عشرة، كأنها حديثة الزواج، ولو أنجبت أطفالاً.

وما يغذي الأمومة المبكرة أن المتطرفين مازالوا ينشرون أفكارهم بين الناس، ويعدون زواج الطفلة لا يتعارض مع الإسلام، الذي دعا إلى ستر الفتاة، وتزويجها في سن صغيرة، خوفاً عليها من الفتنة، رغم أن المؤسسات الدينية في مصر (الأزهر ودار الإفتاء ووزارة الأوقاف) لها موقف واضح يقرّ بتحريم زواج القاصرات.

ولأول مرة أدرجت الحكومة عقوبة تخصّ التحريض على الزواج المبكر، في إشارة غير مباشرة إلى رجال الدين المتشددين، حيث ستكون العقوبة بالحبس مدة لا تقل عن سنة لكل من حرّض على هذه الجريمة، ولو لم يترتب على التحريض أثر، ولا تنقضي الدعوى الجنائية بمضي المدة، فالتحريض جريمة مخلة بالشرف.

ويعتقد متخصصون في شؤون الأسرة، أنه مهما كانت هناك قوانين صارمة تجرم زواج القاصرات، وتعاقب كل الأطراف المشاركة في الجريمة دون إدراج رجال الدين المحرضين على ارتكاب الجريمة، ستكون المواجهة منقوصة؛ لأن البسطاء لا يتأثرون بالقانون وبنصوصه بقدر تقديسهم لرأي رجال الدين وفقههم التراثي.

العقوبات وحدها لا تكفي

وأكد عادل بركات، الباحث في القضايا الأسرية بالقاهرة، أن «العقوبات وحدها لا تكفي لمواجهة الأمومة المبكرة طالما أن المجتمع يتعامل مع الظاهرة باعتبار ما زواجاً، مع أنها في الحقيقة انتهاك للبراءة واغتصاب لأجساد فتيات، لذلك مطلوب قبل أي شيء تغيير قناعات، ومفاهيم الناس حول هذه النوعية من العلاقات، فهي ليست زواجاً».

وأضاف لصحيفة «العرب» أن: «الشق الثاني في المواجهة مرتبط بالكف عن تجاهل توعية الضحية نفسها، بحيث تكون على فهم ووعي وإدراك، حال تعرضت إلى ضغوط أسرية لإجبارها على الزواج وهي قاصر، فلا يمكن التصدي للظاهرة بالاكتفاء بتوجيه الخطاب الرسمي إلى الآباء، والأمهات أو التلويح بمعاقبتهم حتى لو كان ذلك بغرض التوعية».

وبالنظر إلى الأمومة المبكرة نجد أنها منتشرة على نطاق واسع في المناطق الريفية، والشعبية والقبلية، وأغلب أرباب العائلات في هذه الأماكن أميون لا يستطيعون استيعاب كلام الحكومة والإعلام، ولا يعرفون شيئاً عن العقوبات التي تم إقرارها ولا يعيرونها الاهتمام، فلا يتأثرون ولا يرتدعون ولو بالحبس.

الوعي الحل الأمثل

ووفق كلام بركات ينطلق التصدي الحقيقي لتزويج القاصرات من توعيتهن بكيفية التصرف حال تعرضهن إلى ضغوط أسرية لإجبارهن على الزواج، وتعريف كل طفلة بأن جسدها ملكها، وعليها مقاومة الجميع للحفاظ عليه، وعدم المتاجرة به أو انتهاكه، لأن هذه الثقافة غير موجودة، وإن وُجدت فهي ضعيفة أمام المورثات التي تعتقد في الأمومة المبكرة.

والحل الأمثل أن تكتسب الفتيات الصغيرات الوعي بشأن الزواج بعيداً عن أسرهن، ما يتطلب تعامل المؤسسات الحكومية والأهلية مع النماء الطفولي كحق أصيل من حقوق الأطفال من خلال نشر ثقافة الاستفاقة عند الفتيات حال تعرضهن لانتهاك البراءة، كالزواج المبكر.

وتصعب مواجهة انتهاك أجساد الصغيرات بتشريعات تحاسب على الفعل دون وجود غطاء توعوي يمنع وقوع الفعل نفسه، ووضع حلول استباقية، أهمها توعية الضحية بكيفية التصرف، وهو ما يدعمه أحمد مصطفى شبكة الدفاع عن أطفال مصر، بتأكيده أنه لا بديل عن إدراج مخاطر زواج القاصرات، والأمومة المبكرة في المناهج الدراسية، لكل الصفوف.

إدراج خطورة زواج القاصرات في المناهج الدراسية

«إدراج مخاطر الزواج المبكر في المناهج سيجعل المؤسسات التعليمية تقوم بالدور الأكبر في التوعية والتثقيف، وبالتالي يتم استقطاب الصغار بعيداً عن عقليات أسرهم، وموروثاتها البالية، وتصبح كل صغيرة مؤهلة للدفاع عن حقوقها من خلال تعريفها بكيفية التصرف في مثل هذه الحالات، حتى تتحرك بناء على فهم، وتعالج الأزمة بحكمة، كالإبلاغ عن أسرتها».

وأمام إجماع أغلب الخبراء والمختصين على صعوبة أن ينجح القانون وحده في تغيير عادة راسخة، كزواج القاصرات، لم يعد أمام الحكومة المصرية ـ وبالتوازي مع التشريعات ـ سوى وضع استراتيجية متكاملة للمواجهة، تقوم على توجيه خطاب إنساني إلى الأسر حول التوعية بمخاطر الأمومة المبكرة، وخطاب آخر توعوي إلى الصغار، وخطاب ثالث إلى المجتمع لخلق ظهير شعبي يؤمن بالقضية ذاتها.

صحيح أن خطاب التوهين لا يقل أهمية، بل هو أحد الحلول لإرغام الأسر المؤمنة بزواج القاصرات على التراجع، لكن يصعب الوصول إلى هذه العائلات دون وجود قاعدة بيانات بالمناطق الأكثر تقديساً للأمومة المبكرة، للنزول إليها ومحاورتها مباشرة بشأن العقوبات والحقوق الضائعة للفتاة وأولادها، ومخاطر حصولها على لقب مطلقة في سن صغيرة. ويظل التحدي الأكثر تعقيداً أن الكثير من الفتيات الصغيرات ينبهرن بفستان الزفاف وليلة العُرس، ولا يدركن تبعات الخطوة، وما يشغلهن أن يتزوجن في سن صغيرة مقارنة بفتيات أخريات متقدمات في العمر، ولم يتزوجن بعد، وترتبط هذه المفاهيم المغلوطة بانعدام توعية المراهقات بطبيعة الزواج وبمسؤولياته.

وكالات

بوليبات الأنف.. متى تكون خطيرة وما الحلول؟

قد يصاب الشخص بزوائد لحمية (بوليبات) في أنفه ولا تسبب له أضراراً، لكن عندما تكون لديه صعوبات بالتنفس والشم مثلاً، عليه زيارة الطبيب للبحث عن حل، حتى لا تسبب له أمراضاً مثل التهاب الشعب الهوائية والجيوب الأنفية والأذن الوسطى.

ليس بالضرورة إزالة البوليبات من الأنف من خلال عملية جراحية، فإذا كانت لا تسبب مشاكل واكتشفت بالصدفة فيمكن تركها من دون علاج.

والسليلة (تجمع على سلائل) وتسمى حالياً أيضاً البوليب (تجمع على بوليبات)، هي كلمة أصلها من اليونانية القديمة ولها عدة معانٍ أبرزها أورام، نتوءات، زوائد لحمية، زيادات إلخ، وتتكون تلك الأورام أو الزوائد أو (البوليبات) خصوصاً في الأنف والمعدة والقولون والمثانة والرحم.

ورغم أنها شائعة لحد ما إلا أنه غالباً ما لا يتم اكتشافها. (البوليبات) غالباً ما تتكون داخل الجيوب الأنفية، وهي عبارة عن أورام حميدة، وعادةً ما تكون صغيرة جداً تبلغ بضع ملليمترات، لكن يمكن أيضاً أن يصل حجمها لسنتيمترات ويتأثر بها بشكلٍ خاص الرجال الذين تزيد أعمارهم عن ٣٠ عاماً.

التهاب الغشاء المخاطي

غالباً ما تتكون (البوليبات) أو الزوائد اللحمية في الأنف نتيجة لالتهاب الغشاء المخاطي بسبب الفيروسات أو البكتيريا، لكن يمكن أن تتكون أيضاً لأسباب غير واضحة، وقد يصاب بها من يعانون من الحساسية ومرضى الربو.

تتكوّن بوليبات الأنف من دون أن يلاحظها أحد، لكن عندما يكون هناك باستمرار سيلان بالأنف وشخير وصعوبات في التنفس والشم يجب زيارة طبيب الأنف والأذن والحنجرة لتحديد ما إذا كانت هناك بوليبات أم لا.

علاج البوليبات

ليس بالضرورة إزالة البوليبات من الأنف من خلال عملية جراحية، فإذا كانت لا تسبب مشاكل واكتُشفت بالصدفة فيمكن تركها من دون علاج، أما إذا كانت لا تزال صغيرة، فإنها تختفي أحياناً بعد ٦ أشهر إلى عام بمساعدة بخاخات الأنف أو الأقراص التي تحتوي على الكورتيزون.

لكن إذا كان المصاب بالبوليبات لا يستطيع التنفس من خلال أنفه، فعادةً ما تكون العملية الجراحية هنا ضرورية نظراً لأهمية التنفس من الأنف، لأن الأنف يؤدي وظيفته في تدفئة الهواء وتنظيفه وترطيبه.

أما التنفس المستمر من الفم فيؤدي إلى إجهاد الشعب الهوائية مثلاً وكذلك الإصابة بأمراض، مثل التهاب الحلق والبلعوم، التهاب الحنجرة والتهاب الشعب الهوائية المزمن والتهابات الجيوب الأنفية والأذن الوسطى.

بالنسبة للجراحة، إذا كانت البوليبات صغيرة ويمكن الوصول إليها بسهولة، فيمقدور جراح الأنف أن يُزيلها في العيادة مع استخدام بنج موضعي، ويمكن أيضاً إزالة البوليبات باستخدام الليزر.

وينبغي على المريض أن يضع لمدة يومين في أنفه قطناً مثلاً من أجل تجفيف الدم بالأنف بعد العملية لمدة يومين.

والشخص الذي يعاني من مشاكل في الأغشية المخاطية للأنف أو لديه بوليبات يجب أن يعتني بنظافة أنفه بانتظام، وبخاخات تنظيف الأنف مفيدة في ذلك.

سبع نصائح لمواجهة القولون العصبي

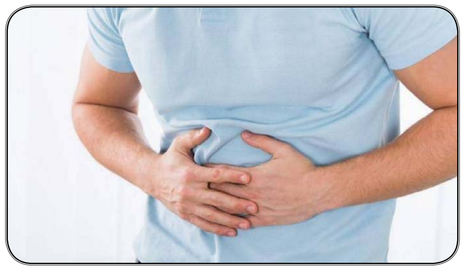

ثمة استراتيجيات سهلة يمكن للمرضى المصابين بمتلازمة القولون العصبي تجربتها للمساعدة في التعامل مع حالتهم المرضية، حيث إن محفزات القولون العصبي وأعراضه تختلف من مريض لآخر، مشيرةً إلى أن التعامل مع المرض قد لا يكون بالأمر السهل، وأن طريقة التعامل مع الحالة المرضية قد تختلف من وقت إلى آخر حتى لدى المريض نفسه.

التوتر والقلق

إن التوتر والقلق والسفر والأدوية الجديدة والعواطف السلبية يمكن أن تؤدي إلى تفاقم أعراض القولون العصبي.

انتفاخ وإسهال

إن التعامل مع هذا المرض (أمر صعب)، حيث أن المصاب قد يجد أن طعاماً معيناً لا يسبب في الحادة أي مشاكل يمكن أن يؤدي في يوم ما إلى حدوث آلام في البطن أو شعور بعدم الراحة، لكن تعديل العادات الغذائية وتخصيص وقت لممارسة الرياضة والحفاظ على النشاط البدني يمكن للمرضى أن يجربوها بأنفسهم لمعرفة ما يناسبهم منها.

فيقلل من الوقت والصبر يمكن البدء في تحديد الاستراتيجيات التي تساعد في التخفيف من الأعراض، ومدى إمكانية تطبيقها في الواقع، كما أن بالإمكان استشارة الطبيب والحصول منه على مزيد من التوجيهات والنصائح.

استراتيجيات لمواجهة القولون العصبي

وهذه بعض الاستراتيجيات للمساعدة في التعامل مع القولون العصبي:

١- تناول الأطعمة الغنية بالألياف، كالحبوب الكاملة والخضروات والمكسرات والبذور والفاكهة، فالألياف تشعر الشخص بالشبع لمدة أطول، كما أنها مفيدة للأمعاء.

٢- تناول الدهون الجيدة، مثل دهون (أوميغا ٣) الصحية الموجودة في السلمون والسردين وبذور الكتان والأعشاب البحرية، ويمكن للأفراد أيضاً تضمين منتجات الزيوت الصحية، مثل زيت الزيتون وزيت السمسم وزيت الجوز، مع ضرورة تجنب جميع الدهون المهدرجة، مثل المارغرين والأطعمة والزيوت والمخبوزات المصنعة ما أمكن ذلك.

٣- تناول الفواكه والخضروات مختلفة الألوان بما يتراوح بين ٨ و١٠ حصص يومياً، فالفيتامينات والمعادن والألياف والمغذيات ومضادات الأكسدة يمكن أن تساعد في محاربة العديد من الأمراض.

٤- تجنب الأطعمة المصنعة، فالوجبات السريعة والمشروبات الغازية والعصائر السكرية تؤثر في التمثيل الغذائي للسكر والدهون، وتساهم السعرات الحرارية للسكر في الإصابة بالسمنة والسكري وأمراض القلب.

٥- الاسترخاء بانتظام، وذلك عبر ممارسة التأمل أو التنفس العميق أو اليوغا يومياً، وقد يؤدي خفض مستويات التوتر إلى تخفيف أعراض متلازمة القولون العصبي ومنعه من التهيج، إلى جانب العديد من الحالات الصحية الأخرى التي تحدث عندما يكون الجسم في حالة إجهاد مستمر.

٦- التركيز على النوم السليم، فالحرمان من النوم يمكن أن يؤدي إلى زيادة الوزن والاكتئاب والتعب المزمن وتفاقم الألم وزيادة مخاطر الإصابة بأمراض القلب والسكري ومشاكل أخرى، ويجب أن ينعم البالغون بما بين ٧ و٨ ساعات من النوم.

٧- ممارسة الرياضة يومياً، إذ يمكن أن تساعد التمارين اليومية مثل المشي لمدة ٣٠ دقيقة في منع مشاكل صحية لا حصر لها، وبإمكان المريض تحدي نفسه بالتدريب المتقطع عالي الكثافة أو تدريبات القوة باستخدام الأوزان أو أحزمة المقاومة، ويجب أن يحرص الشخص على إجراء التمرين لمدة تتراوح بين ٣٠ و٤٠ دقيقة من ٣ إلى ٤ مرات في الأسبوع.

إذا اشتبه الشخص في إصابته بمرض القولون العصبي، حتى مع إمكانية شروعه في تجربة هذه الاستراتيجيات بنفسه، فالاستشارة تسمح للطبيب باستبعاد التشخيصات المحتملة الأخرى، وذلك من خلال تحاليل البراز والدم وتنظير القولون، كما يمكن للطبيب والمريض العمل معاً لتحديد السبب الجذري للأعراض، والبحث في خيارات العلاج والوجبات الغذائية المناسبة.

نصائح للنساء بعد الأربعين!

هناك خطة لنظام غذائي مناسب للنساء في الأربعينات، اللواتي يكافحن للحصول على جسم رشيق، والمحافظة على لياقتهن البدنية.

كل شيء يتغير بعد الأربعين، التمثيل الغذائي الخاص بك يتباطأ، وتزداد الرغبة الشديدة في تناول السكر، تبدأ في الشعور بنشاط أقل، حيث أن ممارسة الرياضة لمدة ثلاثين دقيقة فقط يومياً وتناول الطعام للحصول على أقصى قدر من الصحة والحيوية، لا يجعلنا أقوى ويساعدنا على التخلص من أرطال الوزن الزائدة فقط، وإنما يساهم في أن نبدو أصغر سناً، ويحسّن المرونة والتوازن، حتى بعد الأربعين.

أن أحد الأسباب الرئيسية لزيادة الوزن لدى النساء فوق الأربعين من العمر هو أن عملية الأيض تتباطأ، حيث إنهن ببساطة لا يحرقن السعرات الحرارية بكفاءة كما فعلن قبل بضع سنوات، وحتى النساء اللواتي يمارسن الرياضة يعانين من زيادة الوزن حول منطقة البطن.

ينخفض معدل الاستقلاب الأساسي بنسبة ٦٪ لكل عقد من العمر، وتصاب النساء في سن اليأس بقصور الغدة الدرقية تحت الإكلينيكي مما يجعل فقدان الوزن أكثر صعوبة بالنسبة لهن بعد الأربعين.

نصائح للحفاظ على اللياقة بعد الأربعين

ـ تناول وجبات خفيفة صحية:

إن على النساء تناول وجبات خفيفة من الأطعمة الصحية مثل المكسرات والبذور، الجوز، اللوز، وبذور عباد الشمس واليقطين.

ـ ممارسة التمارين مع إضافة البروتين:

أهمية زيادة الاهتمام بممارسة الرياضة بعد الأربعين من العمر، وإضافة المكملات البروتينية للنظام الغذائي.

ـ نظام غذائي يقظ:

تناول الحبوب الكاملة والفاكهة والخضراوات الطازجة، إضافة إلى إدخال الألياف مثل سانجا والشيا مرة أو مرتين يومياً.

ـ النوم الكافي:

على النساء بعد سن الأربعين الحفاظ على دورة نوم صحيحة، وذلك بهدف استرخاء الجسم والعقل، الحالة التي تنعكس بشكلٍ إيجابي على الجسد.

ـ تناول المكملات:

لإشباع النواقص التي يمكن ان تحدث في الجسم مع التقدم بالعمر، على النساء إجراء الفحوصات وإدخال المكملات التي تحتوي فيتامينات أو معادن يمكن أن تنقص في وزن الجسم.

الدوري السوري فيلم جديد... كسر... حطم... بطل فليد؟!

روناهي/ قامشلو ـ يبدو لن تمر جولة من الدوري السوري وإلا فيها أكشن، بعد الانسحابات عادت ظاهرة كسر المقاعد من قبل جماهير الفتوة التي صبت جام غضبها على المقاعد ورمتها إلى أرض ملعب الفيحاء بدمشق، في المباراة التي جمعت الفتوة مع جبلة.

ولا تمر جولة من الدوري السوري «الممتاز» إلا ويحصل فيها حادثة طريفة أو حادثة بعيدة عن الأخلاق الرياضية، وقضية الجماهير والتهجم على الحكام باتت من الأمور الاعتيادية في هذا الدوري، وبعض الجماهير باتت تسب وتشتم نواديها في حال لم يقدموا المستوى المطلوب في المباراة.

كسر حطم!

وهذه ليست المرة الأولى التي تقوم جماهير النوادي في الدوري السوري بتكسير المقاعد ورميها في ميدان الملعب، كردة فعل واعتراض أما على قرارات الحكام أو على ضعف المستوى الفني لفرقهم، كما ذكرنا آنفاً.

وكانت جماهير الفتوة قامت بتكسير مقاعد ملعب الفيحاء بدمشق بعد نهاية الشوط الأول من مباراتهم مع جبلة والتي انتهت بفوز الأخير بهدفين مقابل هدف واحد، وذلك اعتراضاً على القرارات التحكيمية.

وخسر الفتوة المباراة بهدفين مقابل هدف واحد من جبلة وسجل للفتوة محمد زينو ولجبلة عبد الإله حفيان ومصطفى الشيخ يوسف، وبذلك تقدم جبلة للمركز السادس برصيد ٣٠ نقطة، وتراجع الفتوة للمركز الثامن برصيد ٢٩ نقطة، وتوالت ردود أفعال كثيرة عقب المباراة فهناك من اتهم الجماهير بأنها لا تتحلى بالأخلاق الرياضية، واعتذر آخرون عما بدر ممن يسمون أنفسهم مشجعي النادي من إساءة ولفاظ خارجة عن الأدب العام وكسر مقاعد الملعب، في المقابل اتهم البعض اللاعبين بأنهم تخاذلوا أثناء المباراة وكما يقال بالعامية «باعوها» في إشارة على الكثير من الحالات التي تحصل في الدوري السوري بشكل عام، ففي حال فقد النادي القدرة للحصول على لقب الدوري أو مركز الوصيف، أو أصبح في مأمن من الهبوط للدرجة الأدنى، يقوم ببيع المباراة، وهي حالات قائمة منذ أكثر من عقدين من الزمن في الدوري السوري بكافة فناته.

موضوع يتجدد كل فترة

وكانت جماهير نادي الفتوة من دير الزور والذي يتخذ حالياً من دمشق مقراً له قامت بتكسير مقاعد الملعب في الجولة السادسة من الدوري، وذلك في مباراة ناديهم مع الوحدة الدمشقي وقررت وقتها لجنة الانضباط، تغريم نادي الفتوة بمبلغ مالي ناهز ٢١ مليون ل.س.

كما اللجنة قررت أيضاً وقتها إقامة مباراة واحدة للنادي الأزرق بدون حضور جماهيري، بسبب قذف جمهور نادي الفتوة للملعب بالزجاجات الفارغة والحجارة وكراسي الملعب.

واندلعت شرارة الشغب في المباراة التي انتهت بخسارة فريق الفتوة بثلاثة أهداف مقابل اثنين من الوحدة ضمن منافسات الجولة السادسة من الدوري السوري «الممتاز»، حين احتسب الحكم أيمن العساقين، ركلة جزاء للوحدة في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع للمباراة، مما أثار غضب جماهير الفتوة التي قامت بتكسير الكراسي ورميها باتجاه أرضية الملعب.

وقررت اللجنة المؤقتة، بعد العودة إلى شريط المباراة، إيقاف حكم المباراة حتى نهاية الموسم الحالي، بسبب قراره الخاطئ الذي أدى لاحتساب ركلة جزاء منحت الفوز لفريق الوحدة.

وطالت العقوبات أيضاً محال الأداء في نادي الفتوة عمار جراد بإيقافه لأربع مباريات، بعد شتمه لحكم اللقاء، كما تم إيقاف لاعب نادي الفتوة هادي الملط لمباراة واحدة، لتلقيه البطاقة الحمراء في المباراة.

نتائج الجولة ٢١

وبقي في الدوري السوري «الممتاز» وغير حادثة الشغب الجماهيري في مباراة الفتوة وجبلة ضمن الجولة ٢١، فقد فاز تشرين بثلاثية نظيفة على الطليعة سجل أهداف اللقاء باسل مصطفى نديم صباغ محمد مالطا.

وبذلك عزز تشرين من صدارته برصيد ٥٣ نقطة فيما تراجع الطليعة" للمركز الخامس برصيد ٣١ نقطة. أما الوثبة فتعثر مجدداً، حيث تلقى خسارة مفاجئة أمام النواعير في حماة بنتيجة ٢-١، سجل لـ النواعير خالد الحاج يوسف، وبذلك بقي الوثبة في المركز الثاني برصيد ٤٥ نقطة وحلّ النواعير في المركز ١٣ برصيد ١٣ نقطة.

بينما كان التعادل السلبي حكم لقاء الوحدة والأهلي في حلب، وبذلك يتقدم الوحدة للمركز الرابع برصيد ٣٢ نقطة، فيما حافظ الأهلي على المركز السابع برصيد ٢٩ نقطة.

فيما تابع الشرطة انتصاراته حيث حقق فوزاً مهماً بنتيجة ٢-١ على حطين الذي بدأ بدخول مرحلة خطر الهبوط بقوة لا سيما أن نهاية الدوري على بعد خمس جولات فقط، سجل للشرطة حاتم نابلسي ويوسف عرفة، ولحطين مصطفى جنيد، وبذلك جمّد حطين رصيده عند ٢٤ نقطة بالمركز العاشر، في حين حافظ الشرطة على المركز ١٢ برصيد ٢٠ نقطة.

كما تغلب جبلة على الفتوة في دمشق بهدفين مقابل هدف، ولم يخلُ اللقاء من أحداث الشغب التي تتكرر في الدوري السوري حيث شهدت المدرجات تكسير مقاعد ملعب "الفيحاء" نتيجة مشادات بين جمهوري الفريقين، وفي حمص تعادل الكرامة مع الحرجلة بهدف لمثله، سجل للكرامة أحمد الشمالي وللحرجلة عبد الرزاق الحسين، وبذلك بقي الكرامة بالمركز التاسع برصيد ٢٧ نقطة، وحافظ الحرجلة على المركز ١١ برصيد ٢١ نقطة.

كما يستمر مسلسل الاستقالات التي فاقت ٢٥ استقالة من قبل المدربين في الدوري السوري الممتاز وآخر الاستقالات كانت لمدرب الوثبة عمار الشمالي، وذلك بعد الهزيمة من النواعير، وتبدد فرصة المنافسة على لقب الدوري، ولكان عقب الاستقالة بساعات جاء الرد من إدارة النادي بعدم الموافقة على طلبه.

دوري فاشل

وهكذا بتنا ندرك بأن الدوري السوري «الممتاز» الذي يقام تحت مظلة حكومة دمشق بأنه دوري فاشل بكل المقاييس بشهادة الإعلاميين والمدربين والكثير من الإداريين واللاعبين في سوريا وخارجها.

فقد صرّح المدرب السوري "عماد خانكان" لـ سناك سوري أن ما يُنبى على خطأ فهو خطأ، مبيناً أنه يتم دفع ثمن أخطاء كارثية سابقة حالية ومستمرة.

وأشار "خانكان" إلى أن عمل اللجنة المؤقتة كان من المفترض أن يقتصر على مدة شهر وأن يكون هناك تعديل بالنظام الأساسي وإجراء انتخابات مستعجلة، كما اعتبر أن اللجنة المؤقتة أفشل من الاتحاد السابق حيث أصرّ أعضاؤها على الاستمرار لأطول زمن ممكن، وذلك حتى يجنوا بعض المكتسبات على حد قوله.

ولفت "خانكان" إلى التأخير بتعديل النظام الأساسي وبالانتخابات لنهاية شهر أيار، مبيناً أن ما يحدث يولّد احتقاناً بالشارع الرياضي لأن هناك أخطاء كارثية، فيما لا يمكن للجنة اتخاذ قرارات حازمة باعتبارها "مؤقتة"، وأضاف أن اللجنة لا تفعل شيئاً سوى التأخير للاستفادة من السفر ومهام معينة، متهماً أمين سر اللجنة المؤقتة لاتحاد الكرة "توفيق سرحان" بمحاولة تأجيل الانتخابات حتى أيلول، موضحاً أن التأخير أثّر على الأندية وعلى المنتخبات السورية التي لم تعيّن مدرباً لأن التصريحات دائماً بأن اللجنة "مؤقتة".

ووجّه "خانكان" عتبه إلى رئيس الاتحاد الرياضي العام "فراس معلا" قائلاً أنه ترك الأمور متسيّبة ولم يقم بمحاسبة أحد، معتبراً أن ما يجري في الدوري الممتاز لم يحدث في دوري "الأحياء الشعبية" أو دوريات دول العالم المتأخرة، محذّراً من حدوث الأسوأ بحال لم يكن هناك تدخّل سريع من القيادة العليا بحسب حديثه.

بدوره اعتبر الأكاديمي والمحلل السوري "غيفار الخطيب" أن كرة القدم في "سوريا" مدارة من قبل أشخاص غير مؤهلين ما يعني استحالة استمرار الدوري بهذه الحال، مبيناً أن مخالفة القانون لا تؤدي إلا للعجز والفشل، وأن اللجنة المؤقتة خالفت القانون بمباراة "الأهلي" و"الوثبة" وفتحت الباب عليها فأصبح كل نادٍ يُقدم على نفس العمل تماماً.

اعتبر "الخطيب" أن اللجنة لم تخالف القانون فحسب، بل شكرت الحكم الرابع لأنه تدخّل ليلغي هدف "الوثبة" بعد أن رأى اللقطة على الموبايل مبيناً أن ذلك غير قانوني أساساً، مضيفاً: «وكأنهم يقولون للأندية حلال عليكم تتلاعبون بالقرارات إذا أوقفتم اللعبة».

أما المدرب السوري "محمود حبش" فوصف الدوري السوري بأنه من أسوأ الدوريات في العالم وذلك بسبب بيع وشراء مباريات من قبل بعض الفرق والحكّام على حد قوله، مضيفاً أن ذلك لا يجوز، وأعرب عن استغرابه من الذي يحدث في الدوري السوري.

وتوقع "حبش" أن يبقى مستقبل الرياضة في "سوريا" على ما هو عليه الحال، مبيناً أنه ليس متفائلاً لأن الحل صعب بحال وصول اتحاد كرة ضعيف، لكنه يصبح حلاً سهلاً بحال وصول اتحاد كرة يهمه بناء الرياضة الحقيقية بعيداً عن المصلحة الشخصية وبتر الفساد والمفسدين، واختتم حديثه بالقول «في حال أردنا أن ننطور علينا رسم استراتيجية طويلة وصحيحة مبنية على أسس علمية صحيحة أو على الرياضة السلام».

منى عطا الله في حوار للكورة: عصام عبد الفتاح لم يحترم تاريخي

تعد منى عطا الله أحد أبرز الحكمات المساعدات خلال السنوات الأخيرة في مصر، لما تملكه من خبرات كبيرة ومسيرة طويلة في التحكيم حيث إنها تعمل بالمجال منذ عام ١٩٩٨ودخلت القائمة الدولية عام ٢٠٠٤.

وشهدت الفترة الماضية تقديم منى عطا الله شكوى ضد عصام عبد الفتاح رئيس لجنة الحكام في الاتحاد المصري لكرة القدم.

وفي هذا الصدد موقع «الكورة» أجرى حواراً مع منى عطا الله، للوقوف على بعض التفاصيل المهمة.

وإلى نص الحوار:

- ما أسباب الشكوى ضد عصام عبد الفتاح؟

هناك عدة أسباب فأنا لا أشارك في إدارة مباريات مثل زميلاتي هن يأخذن مباريات أكثر ونوعية أفضل، ودوليًا أيضًا لا يتم تعيينى في المباريات مثلهن.

آخر مباراة دولية شاركت في إدارتها كانت بين المغرب وبنين، فوجئت أنه تم تعيينى مساعد ثان رغم أن الغرف وضعني مساعد أول بحكم الأقدمية والتاريخ والسن.

والمساعد الأول في هذا اللقاء كان يارا عاطف التي دخلت القائمة الدولية في ٢٠١٩ بينما أنا دخلت القائمة الدولية منذ ٢٠٠٤، أريد معرفة أسباب ما يحدث معي خاصةً وأنه لا يوجد احترام لسني أو تاريخي.

- هل هناك رد فعل على الشكوى؟

جمال علام رئيس اتحاد الكرة، اجتمع معي وأكد أنه سينظر في الأمر لكن حتى الآن لم يحدث جديد وما زلت أنتظر لأن حقي لن أتركه.

ومنذ شباط الماضي «وقت تقديم الشكوى» لم ألعب أي مباراة، وأتمنى أن أجد الدعم والمساندة، وهناك خطوات تصعيدية أخرى سأعلن عنها.

- مَن تنتظري منه الدعم والمساندة؟

اتحاد الكرة بالتأكيد فأنا أمثل مصر وأتحدث عن حقائق ويمكنهم فتح تحقيق والتأكد من كل شيء.

- هذه المرة الثانية التي تقدمين فيها شكوى ضد عبد الفتاح.. هل هناك أزمة بينكما؟

لا أعلم وأطالبه بأن يوضح ذلك إذا كان هناك أزمة بالفعل، فأنا أؤدي المطلوب مني دون تقصير ولياقتي جيدة وأخضع لاختبارات كل سنة.

قدمت شكوى في وقت سابق لأنه لم يضعني ضمن ترشيحات الحكمات لبطولة كأس العالم، ووضع يارا عاطف بدلًا مني، وهو ما أثر على حظوظ المحكمات المصريات.

وأنا على مستوى شمال أفريقيا رقم ١، أنا أقدم من محكمات الجزائر وتونس والمغرب وفي قارة أفريقيا بشكل عام أنا رقم ٤.

لكن عندما رشح عصام عبد الفتاح، يارا عاطف تسبب في تراجع ترتيب المحكمات المصريات، ولذلك لا يظهرن في المباريات الدولية.

- هل ستثير شكوتك أزمة بينك وبين يارا عاطف؟

لا يوجد أي أزمات بيننا وأكن لها كل احترام لكني أتحدث عن وضع قائم وعن حقي، ومسؤولو الاتحاد الأفريقي أكدوا لي أن الاتحاد المصري لا يريد مساعدتي.

- هل فكرتي في العمل بلجنة الحكام بعد الاعتزال؟

لا هذا الأمر سابق لأوانه.

- ما هي أكثر مباراة تتمني المشاركة في إدارتها؟

الأهلي والزمالك، فهي مباريات دائمًا تحظى بالاهتمام الجماهيري ولها الأولوية.

ولن أتأثر بالضغوط فأنا أعمل بالتحكيم منذ عام ١٩٩٨ ومعتادة على هذه الأمور.

بأجور زهيدة شباب يعملون في استخراج الصخور البازلتية

الشدادي/ حسام دخيل ـ مع انطلاق التكبيرة الأولى المنادية لصلاة الفجر، يتجهز الشاب حمادة الحسين للخروج برحلة تستغرق أربعين كيلو متراً من منزله في ريف الشدادي، وصولاً إلى جبل مركدة أو حمة ماكسين كما تُعرف، حيث يعمل في استخراج الحجارة البازلتية السوداء المستعملة في البناء.

وتكثر على سفح جبل مركدة (تسعون كم جنوب الحسكة) الصخور البركانية السوداء، ما جعله وجهة الكثير من الشباب للعمل في استخراج الصخور من الأرض لتأمين قوت يومهم واحتياجات أبنائهم.

أكثر الأعمال مشقة

وبعدّ استخراج الصخر البازلتي من أكثر الأعمال مشقة، حيث يحتاج العامل إلى بذل جهد كبير فضلاً عن استخدام أدوات مثل «المهدة» وهي مطرقة ثقيلة الوزن قد يصل وزنها إلى أكثر من عشر كيلو غرامات، وتستخدم في تحطيم الصخور، إضافة إلى «القزمة» وهي أداة تشبه الفأس ذات رأسين وتستخدم للحفر.

ويقول الشاب حمادة الحسين المنحدر من قرية البجدلي (ثلاثة كيلو مترات شرق ناحية الشدادي): «أثناء العمل نخرج منذ ساعات الفجر الأولى متجهين إلى جبل الحمة، أو جبل مركدة المطل على البلدة، على بعد أربعين كم إلى الجنوب من الشدادي».

ويضيف: «مع بزوغ الشمس نكون قد وصلنا إلى أعلى سفح الجبل، الذي تغطية الصخور البازلتية السوداء، ومهمتنا تكمن في استخراج هذه الصخور، وحملها في سيارات خاصة من نوع «قلاب» سعة أربعة أمتار مكعبة».

مفارقة بين التعب والأجر

ويتابع» يبدأ العمل على عدة مراحل، تبدأ المرحلة الأولى بعملية حوش الصخور، وهي عملية استخراج الصخور من الأرض، وتتم عن طريق استخدام القزمة، حيث نقوم بحفر جوانب الصخرة؛ لكي يتم استخراجها، وفي هذه المرحلة قد نحتاج إلى استعمال المهدة (المطرقة)، لتحطيم الصخور الكبيرة جداً، وتحويلها إلى أحجام مناسبة».

ويردف: «أما المرحلة الثانية تكون عبر تجميع الصخور، التي يتم استخراجها، وتجميعها في أكوام تمهيداً لنقلها في سيارات، وهي المرحلة الأخيرة.

ويشير الحسين: إلى أنهم يتقاضون على كل نقلة مبلغ ٣٠٠٠ ليرة سورية فقط، وتحتاج تعبئة نقلة واحدة أربعاً أو خمس ساعات من العمل الشاق المتواصل، منوهاً إلى أن هذا الأجر قليل جداً بالمقارنة مع التعب، والجهد العضلي الكبير، الذي يبذله العمال، لتعبئة سيارة واحدة.

خطورة العمل

ويؤكد الحسين: أن قلة فرص العمل والحالة الاقتصادية المزرية، التي تمر بها البلاد، هي أهم الأسباب لتوجه الكثير من الشباب لممارسة هذه الأعمال الشاقة، والتي لها تأثير كبير وبشكل مباشر على الجسم البشري وخصوصاً العمود الفقري والمفاصل، وغالباً ما يصاب من يمتهنون هذه الأعمال بمرض الديسك، كما أكده في حديثه.

وتستخدم الحجارة البازلتية السوداء في مناطق جنوب الحسكة لبناء أساسات المنازل العربية عوضاً عن الأساسات النظامية، عوضا عن الحديد والإسمنت، وذلك لغلاء أسعارهما الكبيرة، حيث يحتاج بناء أساس منزل إلى مبلغ يتجاوز ثمانية ملايين ليرة سورية، بينما بناء أساس الحجر لا تتجاوز تكلفته مليون ليرة سورية.

ويتباع النقلة الواحدة من الحجر عبر سيارة سعتها أربعة أمتار مكعبة بخمسين ألف ليرة سورية، ويزداد السعر كلما زادت المسافة عن مركز استخراج الحجارة.

مسؤول في حكومة دمشق: مَن كان على خط الفقر أصبح تحت هذا الخط

كشف مدير «التخطيط والتعاون الدولي» في «وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل» بحكومة دمشق محمود الكوا عن ازدياد أعداد السوريين، الذين يعيشون تحت خط الفقر في ظل ارتفاع الأسعار.

وأكد الكوا لإذاعة (ميلودي إف إم) ازدياد الشرائح التي تحتاج إلى دعم أهلي في ظل ارتفاع الأسعار والصعوبات المعيشية، مشيراً إلى أن «عدد الجمعيات الأهلية المرخصة في سوريا بلغ نحو ١٩٦٠ جمعية».

وأضاف أن «من كان على خط الفقر، قد يكون أصبح تحت هذا الخط»، مبيناً أنه «في هذا العام كانت المساهمات كبيرة وفعالة من الجمعيات الخيرية الأهلية نوعا ما عن باقي السنوات، تزامنا مع ازدياد الصعوبات المعيشية».

وتقول الأمم المتحدة: إن عدد المحتاجين إلى المساعدة في سوريا بلغ ١٤,٦ مليوناً في عام ٢٠٢١ بزيادة ١,٢ مليون عن ٢٠٢٠. ويُقدر من يعيشون في فقر مدقع بنحو الثلثين بين ١٨ مليون شخص، يعيشون في سوريا حالياً.

نداء أممي لإقامة هدنة إنسانية في أوكرانيا بمناسبة عيد الفصح

بمناسبة عيد الفصح أطلق الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، نداء يدعو فيه طرفي الصراع في أوكرانيا إلى هدنة انسانية، مبينا: أن فترة عيد الفصح لحظة التوحد حول إنقاذ الأرواح، وتعزيز الحوار لإنهاء المعاناة في أوكرانيا.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الثلاثاء ١٩ نيسان الجاري، قال فيه: «أطالب اليوم بوقفة إنسانية لمدة أربعة أيام في الأسبوع المقدس، تبدأ يوم الخميس المقدس، وتمتد حتى عيد الفصح، ٢٤ نيسان/ أبريل، للسماح بفتح سلسلة من الممرات الإنسانية».

الأمين العام ذكّر بمعاني عيد الفصح قائلاً إنه: «موسم التجدد والقيامة والرجاء، وهو فسحة من الوقت يُراد بها التأمل في دلالة المعاناة، والتضحية والموت – والميلاد بعد الممات، من المفترض أن تكون لحظة تتجسد فيها معاني الوحدة».

غير أن هذا العام، يتم الاحتفال بأسبوع الآلام، تحت سحابة حرب تمثل الإنكار التام لرسالة عيد الفصح، حسب غوتيريش، مضيفا أنه «بدلاً من الاحتفال بحياة جديدة، يتزامن عيد الفصح هذا مع هجوم روسي في شرق أوكرانيا».

ووفقا للأمين العام، من شأن الهدنة الإنسانية أن توفر الظروف اللازمة لتلبية أمرين أساسيين: أولهما، إتاحة المرور الآمن لجميع المدنيين الراغبين في مغادرة مناطق المواجهة الحالية والمتوقعة، بالتنسيق مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

الأمر الثاني، إلى جانب العمليات الإنسانية الجارية بالفعل، بتتيح الهدنة المؤقتة إيصال المساعدات الإنسانية المنقذة للحياة بشكل آمن إلى الأشخاص في المناطق الأكثر تضررا مثل ماريوبول، وخيرسون، ودونيتسك ولوهانسك.

وأكد غوتيريش: إن الأمم المتحدة مستعدة لإرسال قوافل مساعدات إنسانية خلال هذه الفترة إلى هذه المواقع، مشيرا إلى أن الأمم المتحدة تقدم خططاً مفصلة للطرفين.

ويحتاج أكثر من ١٢ مليون شخص إلى المساعدة الإنسانية في أوكرانيا اليوم، أكثر من ثلث هؤلاء موجودون في ماريوبول وخيرسون، ودونيتسك ولوهانسك.

وتتوقع الأمم المتحدة أن يرتفع هذا الرقم إلى ١٥,٧ مليوناً ما يقارب أربعين في المائة من جميع الأوكرانيين الذين ما زالوا في البلاد.

هناك مقياس للتقدم يمكن البناء عليه، حسب الأمين العام إذ تم تقديم المساعدة لنحو ٢,٥ مليون شخص في الأسابيع السبعة الماضية، بما في ذلك العديد من الساكنين في الشرق من أوكرانيا.

ولهذه الأسباب المتعلقة بالحياة أو بالموت، دعا الطرفين إلى وقف إطلاق نار مؤقت قائلاً:

«أدعو الروس والأوكرانيين إلى إسكات البنادق، وشق طريق الأمان للكثيرين المعرضين لخطر مباشر».

وشدد على أن «تكون فترة عيد الفصح التي تستمر أربعة أيام لحظة توحّدنا حول إنقاذ الأرواح، وتعزيز الحوار لإنهاء المعاناة في أوكرانيا.»

مستلهما من أسبوع الآلام وكل ما يمثله، حث غوتيريش الأطراف كافة، وأنصار السلام في أنحاء العالم -على الانضمام إلى ندائه بمناسبة عيد الفصح، قائلا:

«أنقذوا الأرواح، أوقفوا إراقة الدماء والدمار، افسحوا المجال للحوار والسلام، وتشبثوا بالإيمان بمعاني ورسالة عيد الفصح».

وكالات

نبو: على خُطا المناضلين نناهض مخططات المحتلين المتربصين

عين عيسى/ حسام إسماعيل – بينَّ نائب الرئاسة المشتركة لمجلس مقاطعة كري سبي/ تل أبيض بأن مسار العمالة الذي ينتهجه الحزب الديمقراطي الكردستاني، ينسف الجهود المبذولة كافة، من قبل الشخصيات والأحزاب الوطنية الكردستانية، لمجابهة الهجمات العدوانية للدولة التركية المحتلة في مناطق باشور كردستان، ومناطق الدفاع المشروع ويكرس الانقسام والتفرقة بين أبناء الشعب الواحد مؤكداً السير على درب مناضلي الحرية.

جاء ذلك خلال محاضرة ألقاها نائب الرئاسة المشتركة لمجلس مقاطعة كري سبي/ تل أبيض صبري نبو بحضور العشرات من العاملين في المؤسسات، والإدارات والمجالس التابعة لمقاطعة كري سبي يوم الثلاثاء ٢٠٢٢/٤/١٩ في الذكرى السادسة والثلاثين لاستشهاد المناضل عزيز عرب، حيث تطرقت فعالية الاستذكار الى شخص الشهيد عزيز عرب، وإلى المراحل النضالية في حياته خدمة لشعبه، ودفاعاً عن القيم الإنسانية، والأخلاقية لحركة التحرر الكردستانية التي انصم اليها الشهيد مبكراً، والتي رسم أيديولوجيتها وفكرها القائد عبد الله اوجلان.

وأوضح نبو: أن الشهيد عزيز عرب أثبت للعالم أجمع، بأن حركة التحرر الكردستانية هي حركة لا تهدف لتحرير الشعب الكردي فقط، وإنما تعمق الفكر والأيديولوجية التي سار على دربها مع رفاقه، وهذه الحركة تعمل على تحرير الإنسان والشعوب المضطهدة في كل زمانٍ ومكان.

التصدي للمخططات

وأشار إلى أن حركة التحرر الكردستانية، استطاعت أن تلفت أنظار العالم أجمع الى قضية الشعب الكردي المناضل، الذي قدم التضحيات من خيرة شبابه وشاباته في سبيل نيل حريته ضد سياسة الإنكار والصهر والإبادة، التي تنتهجها الدولة التركية المحتلة ضد الشعب الكردي، وشعوب المنطقة بهدف تطبيق مخططاتها الاستعمارية.

وندد نبو باستمرار المحتل التركي استهداف مناطق الدفاع المشروع، وندد بعملاء الحزب الديمقراطي الكردستاني، الذي يحابي المخططات الاستعمارية لدولة الاحتلال، وفي سعيه لنسف الجهود الرامية الى تحقيق تقارب بين القوى والأحزاب الكردستانية، بما يخدم المصالح الوطنية للشعب الكردي، وتحقيق التعايش والتآخي بين شعوب المنطقة كافة.

وشدد نائب الرئاسة المشتركة لمجلس مقاطعة كري سبي/ تل أبيض صبري نبو في نهاية حديثه، على اتباع مسار المقاومة والنضال، الذي انتهجه مناضلو حركة التحرر الكردستانية الأوائل كالشهيد معصوم قورقماز، والشهيد عزيز عرب وكوكبة الشهداء، الذين لم يبخلوا بأجسادهم للوصول الى الحرية المنشودة، وانتزاع الحقوق المسلوبة على يد الأنظمة الحاكمة المتسلطة، والوقوف درعاً حصيناً ضد مخططات العمالة، والخيانة لضرب الوحدة الوطنية، وتمرير مخططات المتربصين بشعوبنا.

مقتل سبعة وثمانين جندياً للاحتلال التركي منذ بدء الهجمات على مناطق الدفاع المشروع

مركز الأخبار ـ قتل منذ بدء هجمات الدولة التركية المحتلة في (١٧ نيسان الجاري) على مناطق الدفاع المشروع، ما لا يقل عن ٨٧ جندياً، من جيش الاحتلال التركي، في حين لم تستطع الدولة التركية حتى الآن التمركز في مناطق الاشتباكات رغم امتلاكها منظومة عسكرية حديثة، بالرغم من تعاون الحزب الديمقراطي الكردستاني معها.

يدافع مقاتلو ومقاتلات قوات الدفاع الشعبي، ووحدات المرأة الحرة ـ ستار ببسالة وبطولة ضد هجمات الدولة التركية المحتلة في مناطق الدفاع المشروع، ورغم عدم التكافؤ في الأسلحة، لكن إصرار وإرادة المقاتلين والمقاتلات على المقاومة أمام ثاني جيش في حلف الناتو، قد قلب الموازين على أرض المعركة.

وقبل منذ بداية هجمات الدولة التركية المحتلة (١٧ نيسان الجاري) على مناطق الدفاع المشروع ٨٧ جندياً، وأصيب ١٥ اخرين من جنود الاحتلال التركي، حسب ما أفاده المركز الاعلامي لقوات الدفاع الشعبي.

كما وأسقطت قوات الدفاع الشعبي مسيرتين (درون)، وأعطيت مروحيتين للاحتلال التركي في مناطق الدفاع الشعبي منذ بداية الهجمات، وفقاً للمركز الإعلامي لقوات الدفاع الشعبي.

ورغم الهجمات الجوية والبرية، وامتلاك تركيا لمنظومة عسكرية حديثة، وتعاون الأولى على الشعب الكردي، بل هي استمرار لهجمات إبادة منذ التاريخ، وأثارت الهجمات الحالية ردوداً، واستياء بين جميع القوى الكردستانية عدا الحزب الديمقراطي الكردستاني، الذي لم يصدر أي بيان حتى الآن منذ بداية الهجمات التركية على أراضي إقليم كردستان.

وخرج الآلاف من أبناء الشعب الكردي في عموم كردستان، وأوروبا في تظاهرات غاضبة، ومنددة بخيانة وتعاون الحزب الديمقراطي الكردستاني مع الدولة التركية المحتلة، وما زالت ردود الأفعال الغاضبة تصدع في الشارع الكردستاني.

ويشن جيش الاحتلال التركي منذ ١٧ نيسان الجاري، هجمات واسعة على مناطق الدفاع المشروع في باشور كردستان، بتواطؤ من الحزب الديمقراطي الكردستاني، حيث زار رئيس حكومة باشور كردستان مسرور البارزاني تركيا في الخامس عشر من نيسان الجاري، والتقى أردوغان ورئيس الاستخبارات هاكان فيدان.

وكانت قد أعلنت لجنة العلاقات الخارجية لمنظومة المجتمع الكردستاني في ٢٦ آذار/ مارس ٢٠٢٢، أن دولة الاحتلال ستشن هجوماً على باشور كردستان بالتعاون مع الديمقراطي الكردستاني.

«ردود عربية غاضبة»

أثارت هجمات الدولة التركية المحتلة هذا العام ردود أفعال غاضبة في الشارع العراقي، حيث استنكرت القوى السياسية الهجمات التركية على مناطق باشور كردستان، كما وطالبت وزارة الخارجية العراقية جيش الاحتلال التركي الانسحاب الكامل من الأراضي العراقية.

كما ونددت نخبة من الأكاديميين والمثقفين، وسياسيين عرب بالهجوم التركي على مناطق باشور كردستان، موضحين أن: «القوات الكردية التي تقدم المساعدة للجيش التركي في احتلال مناطق من إقليم كردستان، فما هي سوى جحوش أردوغان ومرتزقة، ليس لها هدف سوى القضاء على مكتسبات الشعب الكردي من أجل المصالح الشخصية والعائلية والحزبية الضيقة».

«الشارع الكردستاني»

عائشة أفندي: تعاون الديمقراطي الكردستاني مع مخططات المحتل التركي خيانة كبرى بحق القضية الكردية

كوباني/ سلافا أحمد ـ استنكرت الرئيسة المشتركة لمجلس عوائل الشهداء في إقليم الفرات عائشة أفندي هجمات الاحتلال التركي المتواصلة على مناطق الدفاع المشروع، وشمال وشرق سوريا وتواطئ الحزب الديمقراطي الكردستاني معه، وأشارت إلى أن هذا التواطئ يعدُ من أفظع أنواع الخيانات بحق الشعب الكردي وقضيته.

وجاء ذلك خلال تظاهرة خرج بها الآلاف من أهالي إقليم الفرات تنديداً بالهجمات، التي تشنها دولة الاحتلال التركي على مناطق الدفاع المشروع، ورفضاً لتعاون الحزب الديمقراطي الكردستاني مع الاحتلال التركي، مطالبين عبر تظاهرتهم الحزب الديمقراطي الكردستاني الكف عن خيانته للقضية وللشعب الكردي.

وحملت التظاهرة شعار «ضد الخيانة والاحتلال، هلموا بنا إلى حرب الحرية»، والتظاهرة شارك فيها الآلاف من أبناء إقليم الفرات، إضافة إلى أعضاء وعضوات المراكز، والمؤسسات المدنية في الإقليم.

وبدأت التظاهرة من ساحة المرأة الحرة وسط مركز مدينة كوباني، وجابت العديد من شوارع مدينة كوباني، وحناجر المتظاهرين تصدح بالشعارات، التي تندد بهجمات المحتل التركي، وبتواطؤ الحزب الديمقراطي الكردستاني مع أعداء الشعب الكردي، حتى الوصول إلى ساحة الشهيد عكيد.

وعقب وصول التظاهرة لساحة الشهيد عكيد، وقف المتظاهرون دقيقة صمت استذكارا لأرواح الشهداء، وتلتها كلمة الرئيسة المشتركة لمجلس عوائل الشهداء في إقليم الفرات عائشة أفندي، التي نددت، واستنكرت هجمات الاحتلال التركي المتواصلة على مناطق الدفاع المشروع، وتواطؤ الحزب الديمقراطي الكردستاني PDK معها.

وأضافت: «تسعى دولة الاحتلال التركي عبر استخدام الحزب الديمقراطي الكردستاني PDK في حربها القذرة ضد الكرد، إلى افتعال اقتتال كردي - كردي».

«أصحاب الحق»

وشددت عبر حديثها على أن: «الهدف من جميع الهجمات، التي تشنها تركيا على مناطق الدفاع المشروع، وشمال وشرق سوريا، هو للقضاء على الوجود الكردي في المنطقة، والنيل من إرادته الحرة».

وأكدت عائشة دعمهم ومساندتهم لقوات الكريلا، وأضافت قائلة: «قوات الكريلا هم أصحاب الحق والمقاومة على هذه الأرض المقدسة، هم من يفدون أرواحهم في سبيل حماية مكتسبات الشعب الكردي من الدول الفاشية».

وطالبت الرئيسة المشتركة لمجلس عوائل الشهداء في إقليم الفرات عبر كلمتها الشعب الكردي الرفع من وتيرة نضاله أمام المخططات الاحتلالية والإرهابية، التي تسعى للنيل من إرادتهم، والوقف أمام خيانة الحزب الديمقراطي الكردستاني.

بكاء الرجال

زريف المقداد

أنْ تعرف أنّك وظلك متلاصقان، تلك ليست نادرة، أمّا أنْ، تدرك أنك طوال تلك السنين، كنت تعيش بلا ظلّ فتلك هي النادرة.

أنْ تدرك طعمَ الجوع ليست القصة، لكن أنْ تموتَ جائعاً والخبزُ في يدك، فذاك زمن الخبز والدم، عندها ستعرفُ كيف يكونُ بكاءُ الرجال في مُدننا البائسة!!

في حارةٍ بائسةٍ تسكنُ فيها منذ زمنٍ بعيدٍ رائحةُ الطين، وتتطاولُ الجدرانُ والأبنيةُ حولها، فلا يعلمُ بها إلاّ خالقها – كنت أعيشُ- وكانَ بجوار غرفتي شجيرةُ ياسمينٍ بأزهارٍ بيضاء رائعة، تتسلقُ كلَّ يومٍ جدرانَ الغرفة الطينية. أجلْ في زمنِ الإسمنتِ ما زالتْ غرفتا الطينية كما هي، لم تلحقْ بالزمن، الذي جعلَ الأبنيةَ تعلو وتَعلو، وتحجبُ رائحةَ الطينِ عن النوافذِ العالية.

كانتْ الياسمينةُ شقيةً تتسلقُ الجدارَ كلَّ يوم، وتطرقُ بأناملَ رقيقةٍ شفافة على النافذة، توقظني برائحةٍ لمْ أعرف ما يشبهها في أي زمنٍ من أزمنة الأرض الغارقة بالوجع.

تلك الرائحةُ تخترقُ الجدرانَ الحديديةَ المتربعةَ فوق صدري في هذا الزمن، وتلامسُ شغافَ قلبي، فتُذهبُ عني ما أوجد العالمُ من حولي منْ حقدٍ وهمٍ وحزنٍ، كانتْ هي الوحيدةَ القادرةَ على إيقاظي كل صباح، رغم رائحةِ الدُخانِ والعثّ، وأصواتُ الفئرانِ تتهامسُ على قطعةِ الخبز، التي قدمتها الجارة للقطِّ الراقدِ تحتَ ظلّ النافذة.

والغريبُ في الأمر، أنني كنتُ كلما خرجتُ من حارتي الصغيرة أضيّعُها؛ لا أستطيع أنْ أستدلَ على مكانها في الخارطة، فلم يكنْ لها اسمٌ جغرافي في دائرةِ التخطيطِ، كانتْ خبراً في ماضي اندثرَ، وربمّا تلاشى، وبقيتْ منْه هذه البيوت الطينية، التي تشهدُ على يومٍ ما مرَّ من هنا... وربما تسمعُ أرواحاً، عزّفتها الأنظمةُ ذاتِ زمن.

وكنتُ أتساءلُ كيف توجدُ مثل هذه البيوتِ في مدينة كبيرة، ومع ذلك أنا هنا منذ الأزل، لا زلتُ أحتفظُ بمكاني، ولن أبيعه لحلمِ فارٍ، كنتُ أنسى مكان حارتي وبيتي الصغير، لكنّ رائحة الياسمين هي غزلُ وعشقُ يسكن دمي، تُعيدني منا بالأخبار، لا أنا منهم، ولا هم مني، نحن الغرباء في عتبة الدار الواحدة، هكذا تعوّدنا منذُ أربعين عاماً؛ ومع ذلك فقدْ علمتْ هي بي، أصرتْ على المرور أمامي، بل أمامَ وجهي، أبي ذاتَ مرّة، وقد أضعتُه!!!.أجلْ أنا رجلٌ بائسٌ ضيّعتْ أبي، كنتُ أركضُ كالجميع وراء لقمةِ العيش، لن تسألني كيف أحصل عليها، لأنني لا أعرفُ! لن تسألني ما لقمة العيش؟ فأنا لا أعرفُ! ربما هو خبزٌ مالحٌ معجون بالدم أمام الطرقات العابرة، وفي شوارع أجسادنا المتعبة! وهو خبز مرٌ كما لمْ أعهدْ شيئاً مراً في حياتي، وهكذا عاقبتْ نفسي، وأبى لأنه أنجبني لهذه المرارة!

كنت أشاركُ الناسَ الشمسَ التي يستدفئون، والهواءَ الذي نتنفس، وكُلنا يركضُ وراء رغيفِ الخبز، ووراء لقمةِ العيش، ونقصمها كأمرّ من قضمِ الصّوان، ومع ذلك لا أحد يعلمُ منا بالأخبار، لا أنا منهم، ولا هم مني، نحن الغرباء في عتبة الدار الواحدة، هكذا تعوّدنا منذُ أربعين عاماً؛ ومع ذلك فقدْ علمتْ هي بي، أصرتْ على المرور أمامي، بل أمامَ وجهي،

لقد كنت رجلاً بلا وجه!!

أزحتُها... فعادتْ للالتصاق بي. وفوراً استسلمتُ لإصرارها البليد، فابتعدتْ عنها متفادياً رجوعها، لكنني اصطدمتُ بشخص كانَ يقفُ ورائي، فالتفطتْني فوراً، وتمركزتْ فوقَ وجهي، وبدأتُ بالطنين، لقد كانتْ ذبابةً كبيرةً.. كبر أحقادَ العالمِ على كلّ ما هو جميلٌ وهادئ.

غضبتُ!!! أنا رجلٌ غاضبٌ، ضربتُها، يا للهولِ الضربةُ خرتْ صاعقةً فوقَ وجهي! (نحنُ نضربُ وجوهنا!) ضحكَ رجلٌ يقفُ خلفي، شعرتُ بالخجلِ مني! وبدأتُ أحسبُ لوجودِ الذبابِ في المدينة، ظننتُني سمعتُ دقاتٌ خفيفةٌ على الباب، فسارعتُ لفتحه متأملاً زائراً قد ذكرني، لم أجدْ شيئاً، وبدأتُ أعدُ الشايَ منتظراً نفسي، كي تشاركني جلستي، ولكنّ الذبابَ

حوّمَ حولي بصورةٍ عجيبةٍ مخيفةٍ، وبدأ بالطنين، ثمّ تجمّعَ سربٌ كثيفٌ منْه حولي، وانتزعَ مني كوبَ الشاي! إحساسٌ ما بالذبابِ الذي بدأ يتكاثرُ بطريقةٍ عجيبةٍ وغريبةٍ، إنّه يتكاثرُ بسرعةٍ هائلةٍ، صارَ يلتصقُ بالنافذةِ، وبالأشياءِ الشفافةِ الجميلة، ويسرقُ الليلَ مني، أعطى رأسي بالوسادةِ من أجلِ تفادي صوته البغيض... دون فائدة...زئيرهُ يحدُّ من تفكيري، ويمنعني من رؤيةِ السّماء، وصوتُه يحاولُ أنْ يُبعدني عن أصواتٍ صاخبةٍ بدتْ كالبركانِ في الشوارع، يلتصقُ بي وأحاكُ جلدي.. أحكّهُ أكثر، أحاولُ أنْ أمسح الأوساخَ كلها، العالقة بجدرانِ الغرفة... دون فائدة!

ليلاً... كانتْ هي... الذبابةُ الكبيرةُ، وكانتْ كبيرة جداً، أصبحتْ قدماها أكبر من رأسي، وضعتُ يدّها فوقَ فمي، وراحَ الجنونُ يعصفُ بي، اعتلتْ بقدميها فوقَ صدري، كادتْ تخنقني، وهي تصحكُ بجنونٍ مخيفٍ ومرعبٍ، تركتُني أستَرِقُ نَفساً قصيراً، وتوجهتْ كالبرقِ صوبَ أوراقي...عرفتْ مقتلي... تكاثرتْ هناك؛ كيف؟ لستُ أدري!

وضعتُ بيوضاً كثيرةً، وفقستْ البيوضُ في ثوانٍ، وبدأتْ أقدامُ الذبابُ الصغيرةِ تضربُ كلّ أشيائي، تحطمتْ زجاجةُ العطرِ الوحيدةِ التي لديّ، وانتشرَ منْها روائحُ كريهة.

هناك من يضربِ النافذة! أسمعُ صوتَ الزجاجِ يتحطمُ، أخرجُ لأبحثَ عنْ الحطام... لا أجدُ شيئاً! إذاً الجنّ يركضُ أمامي! أنا سمعتُ صوتَ الزجاجِ يتحطمُ! أقسمتُ على ذلك للجميع، ورأيتُ أقدامَ الذبابِ تتراكضُ مبتعدةً.

أغرسُ أظافري في جسدي، وأتحسسُ الدماءَ، التي فارتْ على وجهي حارةً، أحكُّ عنقي بشدّة، توقظني ضحكةٌ باكيةٌ من جدرانِ الغرفةِ! صبيةٌ في الخارج، أصواتُ ضحكاتهم غزلٌ يعانقُ الهواءَ، ويغريني كالضوءِ في لجةِ العتمة بالخروج! يطرقونَ البابَ!

أخرجُ. ألمحُ بينهم جسدي الصغيرَ يركضُ على غيرِ هدى... أنا وهم صغارٌ بعمرِ الوردِ، يركضونَ وراءَ الذبابِ، ويرمونه برسوماتهم وأقلامِ التلوين، يسوّرون الأشجارَ والأرصفةَ بأجسادهم الندية، يفتحون الطرقاتِ، ويتساقط الصدأ العالقُ في الهواء... ويرسمون قوسَ قزح في السماء! أبكي عليّ!

«مباحث في علم اللّغة التّطبيقي» جديد الدكتور محمد سيف الإسلام بوفلاقة

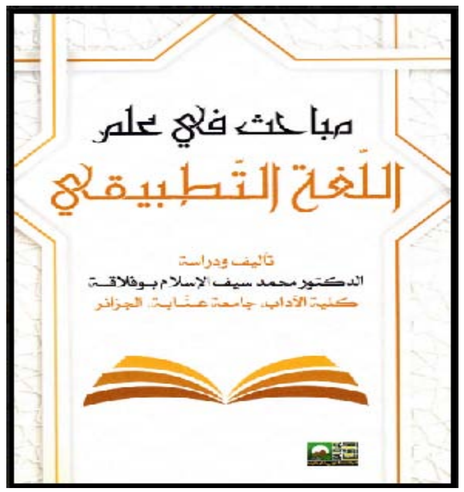

عن مؤسسة المكتب العربي للمعارف بالقاهرة في مصر، صدر مؤخراً، كتاب جديد للباحث الأكاديمي الجزائري الدكتور محمد سيف الإسلام بوفلاقة ؛ الأستاذ بكلية الآداب، واللّغات بجامعة عنابة، بعنوان: «مباحث في علم اللّغة التّطبيقي»، وقد ناقش فيه مجموعة من القضايا المهمة، التي تتصل بقضايا اللّسانيات التطبيقية، وقد أوضح الدكتور محمد سيف الإسلام بوفلاقة في مقدمة الكتاب: إن كتابه هذا ينتظم ضمن هذه التوجهات، التي تنضوي تحت لواء اللّسانيات التطبيقية، فجميع المباحث التي يضمها بين دفتيه تسعى إلى استثمار النظريات اللّسانية، وتقارب القضايا التي تقع ضمن هذا التخصص الثري (علم اللّغة التطبيقي)، وذلك من خلال تصميم جاء وفق مباحث رئيسة، كالآتي:

– المبحث الأول: دور علم اللّغة الحاسوبية في تعليم اللّغة العربيّة للمُختصّين فيها-مُعالجة تحليليّة لتجارُب علميّة ودراسات عربيّة مُتميّزة.

المبحث الثاني: المُواطنة اللُّغويّة وسُبُل توطيد قِيَم الهويّة الثّقافيّة، وتعزيز الأمن اللّغويّ في زمن العولمة -أضواء وملاحظات-.

المبحث الثالث: منطقة (الميلية) ونواحيها -دراسة طوبونيمية تاريخية-.

المبحث الرابع: التّقويم وفق المُقاربة بالكفاءات في ميزان البحث-مُعالجة تحليليّة لرؤى علميّة مُتميّزة-.

المبحث الخامس: علم اللُّغة النّصي، والتطبيقي في مرايا النّقد.

المبحث السادس: التّداخل اللُّغويّ وقضايا الأمن الثّقافي-نماذج من التلاحم في المجتمع الجزائري-.

كما ذكر في مستهل المقدمة: إنه لا يختلف اثنان على أن علم اللّغة التّطبيقي لم ينل حظه من الدراسة، والبحث، والتنقيب في الوطن العربي؛ على الرغم من طرافة موضوعاته العلمية، وقضاياه المعرفية، وتنوع جوانبه، وظهور بعض الكتب المترجمة إلى اللّغة العربيّة، والتي تتصل بهذا العلم؛ الذي لاحظنا أنه أضحى في البلدان الغربية من الميادين العلمية المهمّة، وقد أسست مخابر بحث مستقلة تعنى به دارسة، وبحثاً؛ كما تعددت المؤلفات الغربية التي صدرت في ميدانه، وهو حقّل من حقول اللّسانيات، ويكاد يقع الإجماع على أن ظهوره كان عام: ١٩٤٦م، وفي ذلك الوقت بدأ تركيز الاهتمام على الجوانب التعليمية، والتربوية، وقضايا الأداء اللّغوي المتميز، وقد كان رواده في البداية يهدفون إلى الكشف عن طرائق الإفادة من المناهج اللّغوية ؛ كما انصب اهتمامهم على التعليمية، والتي تعدّ علماً قائماً بذاته تنصب اهتماماته على الإحاطة بالتعليم، ودراسته دراسة علمية، وتقديم الأبحاث العلمية عنه، وذلك من خلال البحث في محتوياته، وطرائقه، ونظرياته.

من يلملمُ فتاتَ القلبِ عن حجرٍ ينطقُ حينَ يجوع

علي مراد

لأحاديثِ السنونو
في سقفِ بيتنا الطينيّ اشتقتُ...
لفتِتْ يتساقطُ إثرَ قُبلةٍ خاطفة
اشتقتُ...
اشتقتُ للإمعانِ في صورةِ راعٍ
يمازحُ خروفاً ضالاً
ويزيلُ عن عيونهِ
غبارَ الوحشةِ...
اشتقتُ
لسجّادةِ الجدارِ
المعلّقةِ بمسامير نصفَ راكعة...
لرسولةِ

تسقطُ من أعلى ارتفاعاتِ القلبِ
حتّى أخمصِ الرُخامِ
فوقَ زنديكِ الحجريّ
رسولةٍ محمّلةٍ بالوصايا...
مرصّعةٍ
بشاماتٍ تضيءُ خُلكةُ الزنزانةِ
اشتقتُ...
للعفوةِ على سمفونيةِ
موقدِ (الكيروسين)
للرّكضِ في البيادرِ
حافياً
والاختباءِ في الطاحونةِ المهجورةِ

خوفاً من عقوبةِ (الحمّام)
اشتقتُ
لأنثى تنتظرُني أمامَ البابِ
لتقصمَ ظهرَ الثّعبِ بضمّةٍ
وكجمرةٍ دافئةٍ
تذهبُ في لحمي حتّى آخرِ مرمى...
تدثّرُني بصوتِها
وبذيلِ قفطانِها
تمسحُ دموعَ اسمي
أسفلَ القصيدة..

أوراق تركيا في الحرب الروسيّة ـ الأوكرانيّة

استهداف الإدارة الذاتية والتقارب مع النظام!

نشر القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية مظلوم عبدي في حسابه على «تويتر»، خبر لقاءه بالجنرال مايكل كوريلا، قائد عمليات الجيش الأمريكيّ في منطقة الشرق الأوسط، والذي كان الرئيس جو بايدن قد عيّنه في يناير/ كانون الثاني الماضي في المنصب خلفاً للجنرال كينيث ماكنزي، ونقل الجنرال عبدي فحوى لقاءه بالمسؤول العسكري الأمريكيّ الرفيع، وقال بأنه تضمن بحث «الاستقرار والأمن في المنطقة، وتكثيف العمل المشترك ضد داعش، وأن القيادة العسكريّة الجديدة جددت التزاماتها بحماية الأمن والاستقرار في شمال وشرق سوريا».

واشنطن تؤكد موقف الدعم

اللقاء يأتي في خضم تطورات سياسية وعسكرية كبيرة في العالم والمنطقة، لعل من أهمها الحرب الروسيّة في أوكرانيا، والحرب في سوريا، والمباحثات حول الملف النوويّ الإيراني، والتكتلات التي تظهر بين الحين والآخر، والتي تجمع دول عربية وإسرائيل، في محاولة لخلق توازنات جديدة وصيغ ردع، في حال انسحاب أمريكا من الشرق الأوسط، وفي ظل استراتيجية توجه واشنطن إلى بحر الصين ومنطقة جنوب شرق آسيا.

لقاء الجنرال عبدي بالجنرال كوريلا، رسالة مهمة في هذا الوقت الذي تذهب فيه بعض الآراء بإمكانية استغلال الدولة التركية للحرب الروسيّة في أوكرانيا، واللجوء إلى شن هجوم احتلالي جديد ضد مناطق شرق وشمال سوريا، فالتكتل الحاصل في الغرب، وبروز وتفعيل دور حلف شمال الأطلسي (الناتو) مقابل التصعيد العسكري الروسي، يفرض على تركيا تحديد معالم دورها، وتبيان موقفها إزاء روسيا، واختيار أحد المعسكرين: إما (الناتو) أو معسكر روسيا، ورغم السياسة المراوغة لحكومة تحالف حزب العدالة والتنمية وحزب الحركة القوميّة العنصري، ومحاولة لعب دور «الوسيط» في المفاوضات حول وقف إطلاق النار بين الجانبين الروسي والأوكراني، إلا أن تداعيات الحرب وتوسع المواجهات وحجم الخسائر المتبادلة، والعقوبات الاقتصادية الغربية على روسيا، يجعل من سياسة «الحياد» التركية أمراً صعباً ومكلفاً، الأمر الذي يجعل من قرار تخندق أنقرة مع (الناتو)، قضية وقت ليس إلا.

وكعادتها في تجيير كل التطورات الدولية لمصلحة سياستها التوسعية الاستعمارية على حساب الشعب الكردي داخل وخارج تركيا، (ومؤخراً: على حساب جسد الوطن السوري أيضاً)، فإن تحالف العدالة والتنمية والحركة القوميّة سيذهب في طلب المقابل من إعلان التخندق في صف (الناتو)، ومواجهة الشريك الروسي صراحة، ومن هنا تظهر المخاوف من حدوث هجوم عسكري تركي جديد يطال الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا، وكانت بعض الأصوات أظهرت تخوّفها من حدوث «موافقة» أو «ضوء أخضر» أو «تغاضي» أمريكيّ وغربي على أي هجمات احتلالية تركية جديدة تطال تلك المناطق، وبدأت هذه الأصوات تخوض في انعكاسات الحرب الروسية في أوكرانيا على المواقف الأمريكيّة والأوروبية، وإمكانية لجوء أمريكا وأوروبا إلى إغراء تركيا و«تثبيت» مكاسب لها، مقابل تخليها عن روسيا والانضمام إلى سياسة التصعيد حيال موسكو، والتي تشمل كل أنواع التشدد الممارسة حالياً: تقديم الدعم العسكري العلني لأوكرانيا، وفرض العقوبات الاقتصادية على روسيا، وإعلان المقاطعة الشاملة لها.

حصار الكُرد في حلب

ولأن الحرب في أوكرانيا قد تحوّلت إلى حرب بالوكالة قد تطول وتتمدد، في ظل أهداف أعداء وخصوم روسيا المعلنة في تحويل البلاد إلى مستنقع عميق تغرق فيه آلة الحرب الروسيّة، فلا أحد يستطيع أن يتكهن بالتطورات أو الميدات التي يمكن أن يصل إليها التصعيد، لذلك فإن كل جانب يسعى لتفعيل الأوراق التي يمتلكها لجني المكاسب وفرض إرادته على الجانب الآخر، وروسيا التي بدأت تعي الحجم/ الثمن الحقيقي لحربها في أوكرانيا، سوف تستخدم كل أوراقها، وتحاول المقايضة بها ـ أو تفعيلها في إلحاق الأذى ـ بحلف (الناتو)، ومن ضمن هذه الأوراق: سوريا، فالوجود الأمريكيّ وكذلك التركي (في حال حسم أنقرة موقفها لصالح «الناتو») سيكون هدفاً عسكريّاً لوكلاء موسكو، ومن يتابع تطورات الأسابيع الماضية، سيتلمس تطورات/ رسائل جديدة من جانب وكلاء الروس حول التصعيد وإشعال الجبهات في سوريا، ومن ضمن هذه التطورات تحريك الجانب الروسيّ لقوات النظام السوريّ باتجاه الادارة الذاتيّة الديمقراطيّة، فالحصار الذي تمارسه الفرقة الرابعة في الجيش السوريّ منذ أكثر من شهر على أحياء الشيخ مقصود والأشرفية في حلب، ومنع إيصال المواد الغذائيّة والأدوية والوقود إلى أكثر من ٢٠٠ ألف مواطن يعيشون هناك، يمثل أحد مظاهر هذا الضغط، وثمة احتمال في لجوء قوات النظام السوري والميليشيات التابعة لها للقيام بالمزيد من التصعيد ضد مناطق الإدارة الذاتيّة والمدنيين فيها.

محاولة استغلال الوضع الحالي

تحاول حكومة تحالف العدالة والتنمية والحركة القوميّة في ظل هذا الواقع، الحفاظ على صيغ التعاون والتهدئة والتفاهم مع الجانب الروسيّ، وتحويل فوهة آلة الانتقام الروسيّة إلى قوات سوريا الديمقراطيّة، التي تعتبر الحليف القوي للقوات الأمريكيّة (بوصفها عماد التحالف الدوليّ لمقاتلة الإرهاب)، وتظهر معالم سياسة أنقرة في إيجاد صيغ تحالف وتفاهم جديدة مع روسيا (أو: مع روسيا ما بعد الحرب في أوكرانيا)، والتي من بينها إحداث تقارب مع النظام السوريّ والعمل على فكّ عزلته وإعادة مظاهر «الشرعيّة» له، مقابل التعاون المشترك ضد شمال شرق سوريا، وقوات سوريا الديمقراطيّة، ومن ينظر في الخطوات التركيّة الأخيرة في «تنقية» صفوف الإطار الموالي لأنقرة والمُسمّى (الائتلاف الوطنيّ لقوى الثورة والمعارضة السوريّة) من بعض الشخصيات غير المرتبطة بشكلٍ مباشر مع الاستخبارات التركيّة، وتصفية بعض مظاهر «الديمقراطيّة» و«الانتخاب» فيه، مع الابقاء فقط على ضباط الارتباط مع الاستخبارات التركيّة، من الجدد غير المعروفين بماضيهم المعارض للنظام السوريّ، سيعي ملامح هذه السياسة التركيّة الجديدة، هذا ناهيك طبعاً عن اللقاءات السريّة التي حدثت مؤخراً على الصعيد الأمنيّ بين علي مملوك نائب الرئاسة السوريّة للشؤون الأمنيّة، وضباط أتراك مشرفين على الملف السوريّ، وكانت القضية الكرديّة، وكيفية الإجهاز على الإدارة الذاتية الديمقراطيّة، من أهم بنود تلك اللقاءات.

من غير المرجّح حدوث تغيير راديكاليّ في الموقف التركيّ من روسيا، وتحويل الموقف التركيّ إلى مؤيّد لحلف (الناتو) والانقلاب على روسيا، بل العكس هو الصحيح، ستحاولُ أنقرة «حصد» التنازلات من كلّ طرف، مقابل تقديم «تنازلات» منها تكون شكليّة وبالقطارة، فالمطلوب من أمريكا مزيد من التعاون السياسيّ والاقتصاديّ مع أنقرة، والموافقة على صفقات الأسلحة والتكنولوجيا، والتخلّي عن حلفائها في قوات سوريا الديمقراطيّة، مقابل الدعم التركيّ في ملف التصعيد ضد موسكو وحصارها، والمطلوب من روسيا التشدد مع شمال شرق سوريا، والسماح لأنقرة بخرق «التفاهمات» القديمة، والهجوم هنا وهناك، والتوسط مع النظام السوريّ بغية ترطيب العلاقات مع أنقرة، ودفعه باتجاه التصعيد ضد الإدارة الذاتية وقوات سوريا الديمقراطيّة. على روسيا أن تعيّ أن الرفض التركيّ (الجزئي، كما ينبغي القول!) لطلبات (الناتو) لن يقوم على التفاهمات القديمة، بل سيتطلب تنازلات جديدة، وتعاوناً وخضوعاً من النظام السوري أيضاً.

مزيد من الاعتماد على القدرات الذاتيّة

وفي خضم هذا المشهد تستمر آلة الحرب التركيّة في قصف القرى والبلدات في عين عيسى وتل تمر وزركان ومنبج، إضافة إلى مواصلة سياسة الأرض المحروقة والتطهير العرقيّ في عفرين، حيث ترصد منظمات حقوق الإنسان الدوليّة انتهاكات فظيعة ومجازر ترقى إلى إبادات حقيقيّة، إضافة إلى هجمات المسيرات التركيّة ضد شخصيات عسكريّة ومدنيّة، وانتهاكات لاتفاقيات التفاهم اقتربت من ٢٠٠ هجوم وعملية قصف وقنص.

يبقى المهم في هذا المشهد المضطرب، سوريّاً وإقليميّاً ودوليّاً، هو لجوء الإدارة الذاتيّة الديمقراطيّة إلى المزيد من الاعتماد على القدرات الذاتيّة، وترتيب الصفوف وتقوية الجبهة الداخليّة، والحصول على ضمانات من الحلفاء بتقديم المزيد من الدعم العسكريّ والسياسيّ في مواجهة أعداء وخصوم الإدارة، سواء كانوا تنظيم «داعش» أو حكومة الحرب في تركيا، أو النظام السوريّ الذي ما يزال يرفض الحوار على أساس وطنيّ، ويراهن على الأطراف الخارجيّة المعادية لوحدة الشعب والأرض السورية، وجاء لقاء القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية مظلوم عبدي مع الجنرال الأمريكيّ مايكل كوريلا في هذا الصدد، وكان مناسبة لطمأنة الحلفاء في قوات سوريا الديمقراطيّة، تلك القوات التي هزمت «داعش» وخلّصت الإنسانيّة من شروره، ومازالت تبذل الدماء لمنع عودته، وتحمي بذلك تجربة تشاركيّة/ ديمقراطيّة قائمة على التعايش المشترك وأخوّة الشعوب ـ قائمة بذاتها وسط بحر من التطرف والديكتاتوريّة ـ حامية أرواح ملايين البشر من الكرد والعرب والسريان، من المسلمين والمسيحيين الإيزيديين في المنطقة.

المركز الكردي للدراسات

السياسي فرمان حسين: النظام السوري يسعى عبر حصاره حيي الشيخ مقصود والأشرفية إلى زعزعة أمن المنطقة وتهديد استقرارها

كوباني/ سلافا أحمد ـ أشار السياسي، وعضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكردي في سوريا (البارتي) فرمان حسين، إلى أن الحصار على حيّي الشيخ مقصود والأشرفية يأتي في إطار السياسة التعسفية للنظام السوري، موضحا إن الهدف من حصار النظام السوري على الحيين هو لزعزعة أمان المنطقة وتهديد استقرارها.

تفرض عناصر الفرقة الرابعة التابعة لحكومة دمشق حصاراً خانقاً، منذ أكثر من شهر على حيّي الشيخ مقصود والأشرفية في حلب، وتمنع دخول المواد الغذائية والطبية إلى الحيين.

وبهذا الصدد أجرت صحيفتنا لقاء خاصاً مع السياسي وعضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكردي في سوريا (البارتي) فرمان حسين، الذي ندد في مستهل حديثه بالحصار المشدد، التي تفرضه حكومة دمشق على حيّي الشيخ مقصود والأشرفية.

وقال: «إن هذا الحصار المفروض ليس هو المرة الأولى التي يلجأ إليها النظام السوري، حيث يمارس هذا النظام سياسة تعسفية في حصاره لتلك الأحياء».

مؤكداً إن «الهدف من الحصار على الشيخ مقصود والأشرفية هو للضغط على الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا، لتقديم بعض التنازلات في قضيتهم، والنظام يستهدف عبر خطوات الحصار المتواصلة على مناطقنا زعزعة الأمان والاستقرار الذي يتعايشه أبناء المنطقة ضمن المشروع الديمقراطي».

موضحاً: إن قرار الحصار على الشيخ مقصود والأشرفية أتى نتيجة تفاهم القوى الدكتاتورية، التي تسعى جاهدة إلى إفشال مشروع الأمة الديمقراطية.

ويضيف حسين: «في الوقت الذي يجب على النظام السوري أن يسعى جاهداً لإيجاد حل سلمي للصراع السوري، والعمل على تحرير الأراضي السورية من المحتلين، فعلى العكس تماماً يعمل النظام السوري على إفشال أنجح، وأفضل مشروع ديمقراطي في سوريا والعالم، الذي وحد شعوب شمال وشرق سوريا ».

ونوّه حسين: «إننا في مرحلة حساسة للغاية، فالعالم منشغل بالحرب الروسية الأوكرانية، فيجب علينا أمام هذه الأخطار التوحد والعمل سوية لإنقاذ الشعب السوري من الهلاك والدمار».

ويوضح إن «النظام السوري يظن بأفعاله التجويعية سيتمكن من إخضاع أهالي الشيخ مقصود والأشرفية للتنازل، والسماح له بالسيطرة على أحيائهم، والقضاء على مشروع الأمة الديمقراطية».

وانتقد السياسي وعضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكردي في سوريا (البارتي) فرمان حسين موقف الدولة «الضامن»، روسيا حيال ممارسات النظام السوري، التي لا تخدم المصلحة في سوريا.

ونوه: «تعدّ روسيا الضامن الأساسي في سوريا، لذلك كان يجب عليها لعب دورها بشكل أفضل أمام الحصار، الذي يفرضه النظام بحق أبناء الشيخ مقصود والأشرفية».

وشدد السياسي وعضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكردي في سوريا (البارتي) فرمان حسين في ختام حديثه: على ضرورة التوحد بين الأطراف السورية كافة: «على النظام السوري التخلي عن عقليته الشوفينية، وقبول غيره في سوريا، والتفاوض مع الإدارة الذاتية للعمل على إيجاد حلول جادة للصراع وللأزمة السورية».

أهالي جنوب الحسكة: تركيا تحاول أن تستغل الحرب الروسية الأوكرانية لشن هجوم على مناطقنا

روناهي/ الشدادي ـ أدان أهالي مدن جنوب الحسكة الهجمات التركية المستمرة على مناطق شمال وشرق سوريا، مؤكدين: إن دولة الاحتلال التركي تحاول أن تستغل الأزمة الروسية الأوكرانية، والتخبط العالمي الحاصل على إثر هذه الحرب، للهجوم على المنطقة في محاولة لسلب المزيد من الأراضي السورية.

كثفت دولة الاحتلال التركي من هجماتها على مناطق شمال وشرق سوريا، وخصوصاً على تل تمر وزركان وعين عيسى، فضلاً عن مهاجمتها المنطقة عبر الطائرات المسيرة.

وفي هذا الصدد قال ماهر العباس المنحدر من بلدة مركدة جنوب الحسكة: «إن تكثيف دولة الاحتلال التركي لخروقاتها، واستهدافها المباشر للآمنين في مناطق شمال وشرق سوريا، هو تعدٍ صريح على حقوق الإنسان، وانتهاك واضح للقانون والعرف الدوليين».

وأضاف «تحاول دولة الاحتلال التركي في الفترة الحالية استغلال التخبط الدولي بعد الحرب الروسية الأوكرانية، لجني الكثير من المكاسب، وخاصة على الساحة السورية من خلال تلميحاتها المستمرة لشن هجمات على مناطق شمال وشرق سوريا، وذلك لقضم المزيد من الأراضي السورية، وتعزيز مشروع التغيير الديموغرافي، الذي بدأته في المناطق المحتلة من عفرين، وصولاً إلى كري سبي/ تل أبيض، وسري كانيه».

وأكد العباس: إن الحل الوحيد لكبح جماح دولة الاحتلال التركي، هو الدفاع المشروع والتكاتف بين شعوب المنطقة لصد أي هجوم محتمل قادم، فليس من المنطقي أن يستقبل الأهالي المحتل بالورود، بل الرد سيكون صارماً لمنع أي هجوم.

وبدورة قال المواطن عبد القادر الشعبان: إن دولة الاحتلال التركي تحاول أن تستغل أي ثغرة على الساحة الدولية لتحقيق مشاريعها الاستعمارية، ولا سيما في مناطق شمال وشرق سوريا.

وأدان الشعبان الصمت الدولي حيال كل ما تقوم به دولة الاحتلال التركي من جرائم بحق الشعب السوري سواء تهجير أهالي المناطق المحتلة، أو قصف الامنين في مناطق شمال وشرق سوريا.

وأضاف» إن كل ما تقوم به دولة الاحتلال من جرائم يجري بشكل يومي أمام مرأى دول العالم أجمع، وخصوصاً الدول الضامنة، ولكن ذلك كله دون أي حراك.

شعوب منبج: لا تفرقة بيننا وسنواجه الفتنة بأساليبها كافة

قال أبناء مدينة منبج: إن شعوب شمال وشرق سوريا متعايشة في أمن وأمان على مبدأ أخوة الشعوب والديمقراطية، على الرغم من مساعي المتربصين في خلق الفتن للقضاء على المشروع الديمقراطي، وضرب الأمن والاستقرار الذي تعيشه المنطقة.

تسعى جهات عدة داخلية وخارجية إلى بث الفتن بين الشعبين العربي والكردي بشكل خاص، هذان الشعبان اللذان يمثلان النسبة الأكبر في شمال وشرق سوريا، لضرب مشروع الأمة الديمقراطية الميني على أخوة الشعوب، والعيش المشترك، كونه لا يخدم مصالح هذه الجهات الساعية إلى تحقيق أهدافها، ومطامعها في الأراضي السورية.

في هذا الموضوع، قال أحمد رشو: إنه «منذ اندلاع الأزمة السورية بدأت بعض الفصائل والدول الإقليمية بخلق الفتنة بين الشعب السوري، وخاصة بين الشعبين العربي، والكردي، اللذين لهما أكبر تعداد في سوريا».

وأضاف: «باحتلال الدولة التركية لعفرين رأينا مساعي خلق الفتنة الكردية -العربية، بين الشعبين، ونحن ضمن مناطق الإدارة الذاتية لا تفرقة بين أي شعب مثل، بل ونواجه كل من يخلق الفتنة بين الشعوب».

واختتم أحمد رشو حديثه بالقول إن «شمال وشرق سوريا تجمُع من الشعوب والأديان والمذاهب كافة، متعايشين معاً في أمن وأمان بأخوة وديمقراطية، لا توجد أي تفرقة بينها، ولا نقبل أي فتنة من خلال الدولة التركية، أومن غيرها التي لها أطماع باحتلال مناطق في سوريا، وسنواجه هذه الفتنة بأساليبها كافة».

وفي السياق ذاته، قالت غادة حميد: إنه «في حملة تحرير مدينة منبج امتزجت دماء الشهداء العربية والكردية، وبعدما تكاتفوا وتضامنوا لتحرير المدينة، أسست الإدارة الذاتية بمؤسساتها ومجالسها، وبمشاركة من الشعوب كافة دون تفرقة فيما بينها».

وأشارت: إلى أن هذه التطورات رافقتها محاولات لبث الفتنة بهدف زعزعة أمن واستقرار المنطقة، وخاصة بين الشعبين العربي والكردي، «لكننا نوصل رسالتنا أنه لا يوجد تفرقة فيما بيننا، الكردي والعربي، اللذان تكاتفا لتحرير مدينة منبج من أكبر تنظيم إرهابي».

وكالة هاوار

لاتكونوا «جحوشاً» لأردوغان!

عصام عيسى (إعلامي)

لطالما علقت صفة «الجحوش» في الذاكرة الجمعية للشعب الكردي لكل من عاصر مرحلتها ومن لم يعاصرها من أبناء جيلنا وهي صفة أُطلقت على كل من كان يساند النظام البعثي العراقي الباند في تسعينيات القرن الماضي، وماقبلها بسنوات ضد أبناء جلدتهم من الكرد في جنوب كردستان، فمن الأنفال إلى حلبجة ومجزرة هولير وشنكال مروراً بمناطق الدفاع المشروع (ميديا)، والعديد من المراحل المفصلية في تاريخ نضال الشعب الكردي بقي «الجحوش» وقادتهم يخرجون في جسد الثورات الكردية، تعددت الصفات لهذه الفئة وبقيت تمثل خط الخيانة والخنجر في خاصرة القضية الكردية ومكتسبات وتضحيات الشعب الكردي.

على ضوء ما سبق، تتجلى اليوم صفة الخيانة في شخوص هؤلاء «الجحوش» المتمثلين بمسلحي الحزب الديمقراطي الكردستاني وهم خليط ممن فرّوا من مناطقهم التي هي أحوج إليهم للدفاع عنها تركوها خلفهم في روج افا وشمال وشرق سوريا ولحقوا كالدجاج مطنطنين رؤوسهم ينقرون بقنات ما يفت لهم مربيهم ومدجّنهم أردوغان زعيم النظام الفاشي التركي، وهنا نتحدث عمن يُسمون بشمركة «روج»، وهم يعيدين كل البعد عن قدسية هذه الصفة لدى الشعب الكردي، فالبيشمركة وكما أعلنتها مراراً قيادات حركة التحرر الكردستانية بأن «مسلحي الحزب الديمقراطي الكردستاني لا يحاربون العدو التركي المحتل، لذا فإننا لا نسميهم بالبيشمركة»، داعين عوائلهم بعدم إرسال أولادهم إلى ساحات الموت، ومن هذا الباب فإن عقلية زعامات الحزب الديمقراطي الكردستاني المتواطئة مع الاحتلال التركي تحاول تشويه كل ما هو كردي نظيف ونقي وشريف، وتحاول أن توسم أكتاف أولئك المرتزقة بصفة البيشمركة، وكلنا يعلم أن البيشمركة ناضلت في سبيل انعتاق الشعب الكردي في جنوب كردستان «باشور كردستان» من الظلم والاستعباد وقدمت الكثير من التضحيات في سبيل ذلك دون أي مقابل، وإذا ما انقطع أولئك المسلحون - مسلحي روج- عن حفنة دولاراتهم لوجدتهم محتشدين على الحدود يولون الأدبار، فلا يعلمون مع من يقاتلون ولماذا يقاتلون وفي سبيل ماذا يقاتلون؟ بذلك تتجلى أوضح صورة للارتزاق وأقذرها، وأنا هنا لا أود حصر مشهد الارتزاق بهذه المجموعة فحسب، فما أكثرهم من القوات الخاصة بالحزب الديمقراطي الكردستاني إلى ما يمثلهم من قيادات ما يسمى « المجلس الوطني الكردي» بد أردوغان ومرتزقته التي تطال كل يوم تراب عفرين وسري كانيه وكري سبي وتل تمر وزركان وتدنسها.

قد يتبادر إلى ذهن القارئ هل هذه هي صفات الكردي الأصيل الذي تغنت بها شعوب المنطقة والذي عُرف عنه الصبر والشجاعة والإقدام والإيثار، الإخلاص والوفاء، وحب الغير والتعايش معه بأخوّة وسلام؟ حتماً الجواب لا، لكن من يريد البحث عن ذلك الكردي الحقيقي ليتابع تاريخ ومسيرة حزب العمال الكردستاني ومقاتلي ومقاتلات الكريلا، حينها ستتكشف له خيوط تلك الحقيقة، حقيقة الشجاع الذي يناضل دون كلل أو ملل أو انكسار ضد المحتلين والمستعمرين لأرضه وتاريخه وهويته، ولا يطأطئ رأسه شامخٌ كقمم الجبال، هذا الكلام لا يفي حق الكريلا وحركة التحرر الكردستانية ولا يندرج في إطار المشاعر العاطفية، هي حقائق كثفتها شعوب المنطقة في أكثر من اختبار مصيري للبقاء أو الزوال، لاسيما إبّان هجمات داعش على كوباني والرقة ودير الزور والحسكة وشنكال كيف تدخلوا وقدموا ويقدمون التضحيات الكبيرة في سبيل خلاص الشعوب وشعبهم.

إن كان مازال هناك ذرة من وجدان الإنسانية والضمير الحي، فكيف يمكن غض الطرف عن تلك البطولات التي يقدمها كل من عرف حركة التحرر الكردستانية وفكر القائد عبد الله أوجلان!!، حيث المقاومة في كل مكان، في معتقلات الفاشية التركية، ضد هجمات الاحتلال التركي على شمال وشرق سوريا، ضد حصار حكومة دمشق على أحياء حلب، في جنوب كردستان، في شنكال، وهنا ألا يجدر السؤال ثانيةً لماذا تقدم تلك الحركة؛ أي حركة التحرر الكردستانية كل هذه التضحيات وفي سبيل من؟ الجواب أيضاً يكمن في خلاص الشعوب من الظلم والاستبداد ومن ذهنية القوى الميهمنة، حيث تبلورت في تأسيس الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا، وفي شنكال، واستمرار المساعي لنشرها في عموم المنطقة، وهذا ما لا يروق طبعاً للقوى الرأسمالية والغربية الميهمنة على مُقدرات الشعوب والساعية لإبادتها، كما يحصل في أوكرانيا وسوريا وليبيا واليمن وتونس وقبرص...إلخ، وما نراه اليوم من هجمات تشنها دولة الاحتلال التركي وبتواطؤ علني من الحزب الديمقراطي الكردستاني على مناطق الدفاع المشروع (ميديا)، وضد الكريلا في جنوب كردستان الميهمنة على رأسها أمريكا والاتحاد الأوروبي الرافضتين لأي فكر ديمقراطي حر تصل من خلاله المنطقة والشرق الأوسط إلى بر الأمان.

وهنا دعوة أخرى لكل من يقاتل في خنادق العدو وفوق عرباته العسكرية، للِيقظة والإدراك بأن الثروات والبيوت والقصور زائلة. لكن؛ تاريخ الشعوب وتضحياتهم باقية أبداً وخالدة في ذاكرة الأجيال، فمازال الوقت سانحاً لتلقوا بأنفسكم من على ظهر تلك العربات وتسيروا على طريق الكرامة والإرادة والحرية.

تركيا وعقدة الكرد

حسين عبد الرحمن محمد
(عضو مركز الدفاع عن الحريات)

في مرحلة توزيع مناطق النفوذ، ورسم الخرائط التقسيمية للعالم، تعرض الكرد لظلم تاريخي، حرمهم من تحقيق حلمهم المنشود بإنشاء دولة مثل الشعوب في المعمورة قاطبة، فكان الكرد بشكل مستمر ضحايا في حسابات اللاعبين الدوليين، وهدفا للسياسات الخارجية المسيطرة على المنطقة.

وبعد الحرب العالمية الأولى، بدأ ظهور الطاغية أتاتورك، والذي أسس نظاماً شوفينياً قومياً على أنقاض الخلافة العثمانية مضطهداً شعوب المنطقة كلها، بما فيهم الكرد، والذي حرمهم من أبسط مقومات الحياة، وخانهم عندما تراجع عن الاتفاقيات كلها، التي عقدها معهم (سيفر)، وذكر فيها بعض حقوق الكرد.

وبعد ذلك قامت الدولة التركية بمحاربة الكرد، مانعة عنهم اللغة، والثقافة، ومحاولة طمس الهوية القومية للكرد من خلال منع اللغة الكردية من التداول في المدارس والجامعات، والدوائر الحكومية، وكل من يخالف ذلك يعدّ مجرماً في نظر النظام التركي، ما جعل بعض الكرد يبتعدون عن التكلم بلسانهم، والتحول الى اللغة التركية.

وفي فترة نظام الانقلابات عام ١٩٨٠، ظهرت طبقة من المثقفين، والطلبة الكرد تعمل على استعادة الهوية الكردية بمختلف الوسائل، وكان في مقدمتهم القائد عبد الله أوجلان الذي قام بالثورة ضد النظام التركي الفاشي حتى عام ١٩٨٤، مؤكداً على أن تركيا لم تصبح دولة ذات سيادة، إذا لم تحل القضية الكردية.

وفي عام ١٩٩٩، أصبحت تركيا على مفترق طرق، للاتفاق مع الكرد، ولكن بسبب العقلية القومية الشوفينية، لم تستغل هذه الفرصة، بل عملت على محاربة الكرد في سوريا والعراق، وإيران؛ لذلك لم تصل إلى نتيجة، واستمرت في محاربة الكرد بشتى الوسائل، وخاصة عندما ظهرت بوادر الديمقراطية في روج افا وشمال وشرق سوريا حتى لا تنتقل هذه التجربة الناجحة إلى تركيا. فتحالفت تركيا ضد الكرد مع الجميع، مبدية استعداداً للتنازل عن أي شيء في سبيل القضاء على هذه التجربة الناجحة، والمتميزة في الشرق الأوسط، وهنا يتضح أنه لو كانت مفاتيح الجنة في يد الأتراك لما منحوها للكرد، وهي مستعدة للتحالف والتفاوض مع القوميات كلها، باستثناء الكرد، الذين لو نجحوا في تجربتهم، لغيروا وجه الشرق الأوسط بأكمله.

شعبنا الكردي أوجده الله تعالى في هذا الكون، مثل الخلائق كلها، ومن حقه التكلم بلغته والاستفادة من ثروات أرضه المعطاء، فهو شعب عريق من أقدم شعوب المنطقة، وله الحق في الحياة بالرغم من محاربة الجميع له، وعلى رأسهم تركيا، فهذا الشعب لابد له من أن ينتصر، وأن يحقق ما يصبو إليه.

بالوعي نحاصر الشائعات

سري شعبان

تنتشر الشائعات بين الناس بسرعة مذهلة، ويتناقلونها دون تفكير أو روية خاصة في ظل توافر وسائل التواصل الاجتماعي، ويكون خطرها كبيراً؛ لذلك وقف الإسلام منها موقفاً قوياً وحاسماً، فحذر منها وبيَّن آثارها وأمر بحفظ اللسان، وأمر بالتثبت من الأقوال وعدم التسرُّع، وأن المرء مسؤول عنها، من أهم دوافع التثبت والتحرز قبل نقل أي حديث أو معلومة.

فالشائعات في المجتمع تعدّ سلاح المهزومين الواجب التصدي لها بالوعي، خاصة ما يتعلق بأمن الوطن وسلامته، ووحدة شعبه ومسيرته التنموية.

وفي الدراسات الحديثة فإن من أبجديات الإعلام والاتصال، أن المعلومة إذا همس أحد بها في شخص، ثم همس بها في أذن آخر، فإنها حين تصل إلى الشخص السادس أو السابع تكون قد تغيرت تماماً، وهذا النموذج يبين كيفية نمو الشائعة، لتنتشر انتشاراً واسعاً، وتتغير وتأخذ أشكالاً في طريق سيرها، وانتقالها من شخص إلى آخر، فما بالنا بخطر بث شائعات عبر شبكات التواصل وسرعة تداولها سريان النار في الهشيم.

وتختلف الشائعة في طبيعتها، وفي هدفها، والمجتمع المستهدف من ورائها، فبعض الشائعات تكون ذات صيغة معينة، ومن أهدافها التشويش على الوعي الاجتماعي، وقد تكون اقتصادية تهدف إلى تشكيك المستهلك في نوعية المنتج، وجودته وتأثيره على الصحة، ما يؤدي إلى عزوف شريحة عن شراء أو استخدام منتج ما، وقد تكون الإشاعات تدور حول أمور صحية، مثل انتشار بعض الأوبئة والأمراض، ما يؤدي إلى بث الرعب والخوف بين أفراد مجتمع ما.

لقد ساهمت بعض القنوات التلفازية الخاصة حول العالم إلى تبني آراء غريبة، وتقوم بالترويج لتلك الأفكار عن طريق نشر شائعات مسمومة مغرضة عن المجتمعات، بعيدين كل البعد عن الموضوعية، كما أدت قنوات التواصل الاجتماعي المختلفة في المساعدة على نشر الأكاذيب بسرعة أكبر من السابق وعلى نطاق أوسع، لتصل إلى آفاق الدنيا.

لذا على العاقل أن يحرص كل الحرص على كلامه، وتصرفاته، ويحفظ لسانه عن الحديث بلا فائدة، وكما قيل «من كثر كلامه كثر سقطه»، وعليه التثبت من كل معلومة، والتأكد من مصادرها، وأن يرجع الأمر لأهله من ذوي الاختصاص، وألا يكون مذياعاً ينشر كل ما يداهمه من شائعات وسموم، بل يتثبت من الجهات الرسمية، التي بدورها تصحح دائماً ما قد يثار من شائعات مغرضة.

فلاحو الرقة يُباشرون بزراعة محصول القطن وسط غلاء مواد الإنتاج

الرقة/ المهند عبد الله – أكد عضو اتحاد الفلاحين في الرقة عبد الحميد العلي إن من أهم أسباب نجاح زراعة محصول القطن، الوقت المبكر في الزراعة والتي تبدأ في أواخر الشهر الفائت، لتفادي تعرضه للآفات الزراعية والمناخ الجوي المتقلّب، ومواجهة الفلاحين غلاء أسعار مكملات الإنتاج من سماد ومواد المكافحة الحشريّة.

تعتبر الزراعة في مدينة الرقة من أهم الموارد الأساسية في الاقتصاد المحلي، مع العلم إن منطقة الجزيرة السورية تُشكل أكثر من ثلث مساحة سوريا، وجميع أراضيها صالحة للزراعة، وتحتل مدينة الرقة المرتبة الثانية في مقدمة المدن السوريّة بالزراعة بعد مدينة الحسكة، ويعتمد أهالي الرقة وريفها على الزراعة بشكلٍ رئيسي في معيشتهم لجودة التربة والمناخ الملائم.

ويبدأ موسم زراعة القطن في مطلع شهر نيسان من كل عام ويحتل القطن المرتبة الثانية في المحصولات الأساسية بعد القمح، ويعتبر من أهم المحاصيل الزراعية فيها، ويشغل ثلث المساحات المزروعة تقريباً.

وحول هذا الموضوع التقت صحيفتنا بعضو اتحاد الفلاحين بمدينة الرقة عبد الحميد العلي الذي قال «لمحصول القطن في مدينة الرقة أهمية كبيرة وهو محصول استراتيجي ويعتمد الكثير من الفلاحين على زراعته لقيمته الاقتصادية الكبيرة ويباشر الفلاحون في زراعته في بداية شهر نيسان من كل عام».

وأضاف العلي: «من أهم أسباب نجاح القطن هو تصنيف أنواع البذور والتبكير والإشراف على العمل بعد كل مرحلة، ومن البذور ذات الجودة العالية هي «رقة خمسة والمسجل أساس ونقاوة وهذه البذور تلائم المناخ في مدينة الرقة، ويعتمد الفلاحون على هذه البذور لمقاومتها العوامل الجوية والآفات الزراعية».

وأشار العلي: «يعتمد الكثير من الفلاحين بشكلٍ أساسي على زراعة محصول القطن رغم تكاليفه العالية، ولكن بالمقابل جودة المحصول والإنتاج تكون عالية وذات مردود جيد تعود بالفائدة على الفلاح».

وأردف العلي: «بالنسبة لمقومات الإنتاج من أسمدة ومبيدات حشرية ومكافحة الآفات الزراعية يواجه الفلاحون الكثير من العقبات والصعوبات بسبب استيراد هذه المواد من الخارج وتكون أسعار هذه المواد بالدولار الأمريكي الذي يضيف عبئاً آخر على الفلاحين».

ونوه العلي: «بالنسبة لشركة تطوير المجتمع الزراعي لم تخدم الفلاحين بموسم زراعة القطن ولم تدعمهم من ناحية البذور المُحسّنة أو السماد بكافة أنواعه من سماد ترابي وسماد يوريا».

وطالب العلي: «على لجنة الزراعة دعم الفلاحين بمادة السماد وتفعيل لجنة الوقاية والإشراف على عمليات الزراعة في كل مرحلة من مراحل الزراعة لتعرّض المزروعات للعوامل الجوية المتغيرة المُضرة بالنبتات والآفات الزراعية مثل دودة القطن».

وعن سقاية المحاصيل الزراعية والري تابع العلي «أغلب المشاريع الزراعية في مدينة الرقة ري حكومي وبعض الجمعيات تعتمد على الري بالمحركات الكهربائية والآبار الارتوازية، ويوجد تقصير في الري الحكومي في المنطقة الشرقة بسبب قلة مياه نهر الفرات وحبس دولة الاحتلال لمياه النهر».

واختتم العلي: «بالنسبة للمحركات النشالة من المصارف ونهر الجلاب نطالب لجنة الزراعة بدعم الأخوة الفلاحين بمادة المازوت للتبكير في زراعة مادة القطن، والفلاح لم يستفد لهذا اليوم من الرخصة الزراعية من سماد وبذار ومبيدات للآفات الزراعية ودعم مازوت، وبدأنا بمنح الرخص الزراعية من تاريخ ٣/١٥ ولغاية ٤/١٥ وتم التمديد لمدة أسبوع آخر لإدراج الأخوة الفلاحين ضمن الترخيص الزراعي».

آلية جديدة لتوزيع محروقات السيارات في مدينة منبج

في ظل متابعة مشروع الأتمتة لقطاع المحروقات، ولتحسين آلية العمل بتوزيعها؛ قامت مديرية المحروقات بالتنسيق مع الإدارة العامة للمحروقات بشمال وشرق سوريا والمجلس التنفيذي في منبج وريفها بإصدار البطاقة الإلكترونية الخاصة بالسيارات العمومي (التكاسي).

وأكد نائب الرئاسة المشتركة لمديرية المحروقات في منبج محمد جميل وعبر موقع المجلس التنفيذي لشمال وشرق سوريا على أهمية إصدار هذه البطاقات، فقال: «إن هذه البطاقات من أجل ضبط عملية التوزيع ومتابعة العمل بطريقة إلكترونية، تجنباً للوقوع بالأخطاء وتسهيل آلية حصول السائقين على المادة عن طريق البطاقة الإلكترونية لمدة شهر ونصف، لتساعد الآلية الجديدة بالتقليل من الازدحام في المحطات».

وأوضح جميل أنّ استبدال البطاقة الورقية ببطاقة إلكترونية (كود) ليقرأها صاحب المحطة عن طريق تطبيق معين ويتم خصم الكميات المشحونة من البطاقة الإلكترونية والكمية المشحونة لدى المحطة، كما يقوم التطبيق بمتابعة عملية التوزيع بشكلٍ مباشر، حيث تستطيع الإدارة العامة أو إدارة محروقات منبج معرفة الكمية الموجودة لدى المحطة في أي وقت».

واختتم نائب الرئاسة المشتركة لمديرية المحروقات في منبج أنّ مديرية المحروقات ستقوم بمتابعة هذه الآلية واستبدال جميع البطاقات الخاصة بالسيارات الموجودة في مدينة منبج.

هيئة الزراعة تستمر بدعم الإنتاج المحلي

دعمًا للاقتصاد المحلي تعمل هيئة الزراعة والري في الإدارة الذاتية الديمقراطية للفرات على توفير كافّة المستلزمات اللازمة من المحروقات والسماد والبذور للمزارعين، في سبيل تحقيق الاكتفاء الذاتي من القمح والشعير وبعض المحاصيل الزراعية الأخرى.

أشار عمر كنجو (الرئيس المشترك لهيئة الزراعة والري في الفرات) وفي تصريح لموقع المجلس التنفيذي لشمال وشرق سوريا إلى الضرر الذي لحق بالمحصول الزراعي للموسم الحالي بسبب شحّ الأمطار فقال: «الأراضي المروية لهذا العام مستوى إنتاجها من متوسط إلى جيد، أما الأراضي البعلية فقد تضررت بشكلٍ كبير بسبب قلة الأمطار».

وأكّد كنجو على حرص هيئة الزراعة على تسليم مخصصات المزارعين من المحروقات، وقال: «نعمل على توزيع مخصصات المزارعين من مادة المازوت للدفعة الخامسة للقمح، إلى جانب مخصصات البقوليات والأشجار المثمرة».

وهذا وقد بلغت مساحة الأراضي المزروعة بالقمح بمناطق الفرات، ٢٥٥٤٤٤ ألف دونم، موزعة على ٤٦٤٧ ألف رخصة زراعية.

أسعار النفط ترتفع بأكثر من ١٪ إثر مخاوف نقص المعروض

ارتفعت أسعار النفط يوم الأربعاء لتعوض الخسائر الكبيرة التي تكبدتها، مع تركز الاهتمام على نقص المعروض من روسيا وليبيا.

وزادت العقود الآجلة لخام برنت ١,٤ دولار بما يعادل ١,٣٪ إلى ١٠٨,٧ دولار للبرميل بعد افتتاح أسواق أوروبا، في حين ارتفع سعر خام غرب تكساس الوسيط في عقود أقرب استحقاق التي يحل أجلها اليوم ١,٥ دولار أو ١,٥٪ إلى ١٠٤ دولارات للبرميل.

وهبط الخامان ٥,٢٪ في معاملات متقلبة الثلاثاء بعدما خفض صندوق النقد الدولي أمس توقعاته للنمو العالمي بنقطة مئوية كاملة تقريباً، مشيراً إلى الآثار الاقتصادية لحرب روسيا في أوكرانيا وحذّر من أن التضخم يعد الآن «خطراً واقعاً وواضحاً» في العديد من الدول.

وتقلبت أسعار النفط العالمية، ورفعتها توقعات نقص الإنتاج بعد فرض عقوبات على روسيا ثاني أكبر مصدر للنفط في العالم وأحد الموردين الرئيسيين لأوروبا.

لكن توقعات تراجع النمو العالمي واستمرار إجراءات الإغلاق بسبب كوفيد-١٩ في الصين أضرت بالطلب في أكبر مستورد للنفط في العالم.

وعلى جانب العرض، جاء إنتاج مجموعة أوبك+ أقل بواقع ١,٤٥ مليون برميل يومياً من المستوى المستهدف في آذار الماضي، وأنتجت روسيا بما يقل ٣٠٠ ألف برميل يومياً عن المستهدف.

وأعلنت المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا حالة القوة القاهرة في ميناء البريقة النفطي الثلاثاء، قائلةً إنها ليست قادرة على الوفاء بالتزاماتها تجاه سوق النفط.

وبحسب معهد البترول الأمريكي، فقد هبطت مخزونات الخام الأمريكية ٤,٥ ملايين برميل على مدار الأسبوع المنتهي في ١٥ نيسان على عكس التوقعات بزيادتها.

وكالات